

# استشهاد مواطن بغارة للعدوان على شاحنة في طريق بيحان حريب النفط: البحرية الأمريكية تشارك مباشرة في الحصار وتحتجز 6 سفن محملة بالغاز مرتزقة مأرب يقتلون شاباً تحت التعذيب ومرتزقة الساحل يغتصبون طفلاً في الخوخة



صفحة 12  
ريالاً 100

5 جمادى الثانية 1443هـ  
العدد (1315)

السبت  
8 يناير 2022م

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

## استهتار العدوان بتحذيرات قائد الثورة جعلهم يدفعون الثمن اقتياد بحرية اليمن السفينة الإماراتية المعادية.. خيارات الدفاع والهجوم التنكيل بسفن الغزو.. مسار متصاعد



بضوء أخضر أمريكي.. تحالف العدوان يهدد باستهداف موانئ الحديدية

«موانئ البحر الأحمر» تكذب ادعاءات العدوان بشأن عسكرة الميناء و  
«الصناعة» تحمل المجتمع الدولي التداعيات الكارثية لاستهدافه

**عبد السلام:** معركتنا معركة سيادة  
وتهديدات العدوان تؤكد إفلاسه  
**العزي:** لنا الفضل في سلامة  
الملاحة البحرية برغم قرصنة العدو  
على السفن المرخصة أممياً  
**قحيم:** الصمت الأممي والدولي  
تجاه ممارسات العدوان يعكس  
ازدواجية فاضحة تجاه اليمن

# هروب من الفشل إلى الإجرام

## اتصال ونت ورسائل

الباقة مشتركي الدفع المسبق  
للإشتراك في الباقة ارسل (ع) إلى الرقم 400

## توفر لك الكثير

100 دقيقة داخل الشبكة - 90 ميغا انترنت  
30 رسالة SMS لجميع الشبكات المحلية

لمزيد من المعلومات ارسل: مزايا الاسبوعية إلى 123 مجاناً



yemenmobile.com.ye

yemenmobile.com.ye

yemenmobileye1

+YemenmobileYe1

yemenmobileYe1

yemenmobileye1



400  
ريال

معنا... إتصالك أسهل

أكدت أن إقحام الميناء يأتي ضمن المخطط العدائي تجاه الشعب اليمني..

## موانئ البحر الأحمر تكذب ادعاءات ناطق العدوان بشأن عسكرة ميناء الحديدة

المسيرة : الحديدة

عبرت مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية، أمس الجمعة، عن أسفها الشديد جراء السيناريو المتكرر الذي يستخدمه تحالف العدوان وأدواته عبر أبواب إعلامه في إقحام ميناء الحديدة، واستخدامه ذريعة لجعله هدفاً مشروعاً في سياسته العدائية ضد الشعب اليمني، نافية بشكل قاطع ادعاءات ما يسمى «ناطق تحالف العدوان» باستخدام ميناء الحديدة مرتكزاً لانطلاق أية أعمال

عسكرية.

وقالت المؤسسة في بيان، أمس، تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه: إن ميناء الحديدة يخضع لزيارات أممية متواصلة ويلتزم بكافة الاشتراطات والمؤنات الدولية البحرية والإجراءات المعمول بها في الموانئ العالمية، ويخلو من أية مظاهر مسلحة، أو تكتلات عسكرية، أو مخازن لتجميع الأسلحة، وانطلاق الزوارق الحربية.

وأشارت مؤسسة موانئ البحر الأحمر إلى أن تهديدات دول تحالف العدوان باستهداف ميناء الحديدة تمهيداً

وبيّنت المؤسسة في بيانها، أن استهداف الموانئ المدنية جرائم حرب من الدرجة الأولى، وجرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم، مجددة دعوتها للمجتمع الدولي إلى الاضطلاع بالمسؤولية تجاه الشعب اليمني لتخفيف المعاناة الإنسانية التي يعيشها أبناء الشعب اليمني منذ سبع سنوات، وتساعدت بشكل لا مثيل له في العالم خلال الفترة الأخيرة، والتعامل مع الملف الاقتصادي بالحديدية، وإلزام تحالف العدوان بالرفع الكامل للحصار، ووقف استخدام الاقتصاد كوسيلة ضغط ومساومة، وفصل الجانب الإنساني عن السياسي والعسكري.

خضير، ستكون نتائجه كارثية على المنطقة، وسيلحق الضرر الكبير بقوت الشعب اليمني الذي يعتمد عليه بشكل رئيسي في إمداده بالمواد الإغاثية والدوائية والنقلية، داعية تحالف العدوان أن يعي جيداً بأن استهداف الموانئ المدنية يعد خرقاً وانتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، والمواثيق الدولية المتعارف عليها، ومنها اتفاقيات جنيف الأربع، والبروتوكولات الملحق بها التي تجرّم استهداف المرافق الحيوية التي لا غنى للناس عنها «الموانئ والمنشآت الاقتصادية»؛ باعتبارها من الأعيان المدنية المحظور استهدافها.

## الصناعة والتجارة تحمل المجتمع الدولي مسؤولية التداعيات الكارثية لاستهداف ميناء الحديدة



المسيرة : صنعاء

لميناء الحديدة انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان وجريمة حرب متعمدة ومكتملة الأركان تعرض مرتكبيها للمسائلة الجنائية والقانونية الدولية».

ولفتت الصناعة والتجارة إلى أبعاد هذا الاستهداف على المستوى الاقتصادي والإنساني جراء قطع مصدر الإمداد الوحيد لليمنيين في كافة المجالات.

وحمل البيان المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية وخاصة الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان والجمعية العمومية لحقوق الإنسان والأتحاد الأوروبي، المسؤولية الكاملة إزاء استمرار العدوان في استهداف ميناء الحديدة وكافة المنشآت الاقتصادية والمنافذ الحيوية. وجذدت الوزارة مطالبة الأمم المتحدة بتحديد المنشآت الاقتصادية من الاستهداف لتجنب حصول مجاعة وكارثة إنسانية وشيكة.

وأضاف البيان: «نعتبر أي استهداف أدانت وزارة الصناعة والتجارة تهديدات تحالف العدوان باستهداف ميناء الحديدة المنفذ الوحيد والثريان الرئيسي لدخول الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية للشعب اليمني.

وقال بيان الوزارة: «في الوقت الذي كنا ننتظر فيه وصول سفن المشتقات والحاويات والمساعدات وتوفر رافعات من الأمم المتحدة نرى سيناريو كاذباً لاستهداف ما تبقى من منشآت مدينة محمية بموجب القوانين الدولية والإنسانية».

وأضاف البيان: «نعتبر أي استهداف

## البحرية الأمريكية تشارك مباشرة في الحصار وتحتجز 6 سفن غاز متجهة إلى اليمن



المسيرة : صنعاء

أكدت شركة النفط اليمنية التابعة لحكومة صنعاء تورط أمريكا بشكل مباشر وعلني في الحصار على الشعب اليمني.

وقال عصام المتوكل -المتحدث الرسمي لشركة النفط-، في تغريدة له على «تويتر»، أمس الأول الخميس: إن القطع العسكرية الأمريكية قامت باحتجاز سادس سفينة نفطية تحمل كمية (٩,٤٨٧ طنناً) من مادة الغاز المنزلي، مبيهاً أن تلك السفن تم تفتيشها وحصلت على التصاريح الأممية.

وأضاف المتوكل أنه وعلى الرغم من طابعها الإنساني وحصولها على تصاريح دخول إلى ميناء الحديدة إلا أنه يتم القرصنة عليها في المياه الدولية، لافتاً إلى أن هذا يعد أول تدخل أمريكي بشكل مباشر في الحصار على الشعب اليمني، بينما كانت تلجأ الولايات المتحدة إلى فرض حصار على اليمن عن طريق أدواتها السعودية والإماراتية، حيث تعتقد صنعاء إلى جانب المنظمات الحقوقية العالمية بأن

وسبق لمسؤولين أمريكيين في وزارة الدفاع والخارجية أن اعترفوا بوجود دور للقوات الأمريكية في الحرب على اليمن، بينما تقر واشنطن أنها تقدم الدعم الاستخباراتي وتقدم السلاح إلى جانب تزويد طيران تحالف العدوان بالوقود في الجو وتوفير الغطاء السياسي للعدوان على اليمن وهي مسائل ما كانت الحرب لتستمر دونها.

رفع الحصار عن اليمن يأتي بقرار من واشنطن.

وتعاني اليمن منذ العدوان في ٢٦ مارس ٢٠١٥ حصاراً برياً وبحرياً وجوياً خلف أسوأ أزمة إنسانية في العالم بحسب توصيف الأمم المتحدة، ولا يقتصر الدور الأمريكي على فرض الحصار على اليمن حيث تساهم الولايات المتحدة في العمليات العسكرية ضد اليمن.

## استشهاد مواطن بغارة لطيران العدوان استهدفت شاحنة على الطريق العام الرابط بين بيحان وحريب مأرب



استشهاد مواطن بغارة لطيران العدوان استهدفت شاحنة على الطريق العام الرابط بين بيحان وحريب مأرب

المسيرة : متابعات

واصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي، أمس الجمعة، جرائمه الوحشية بحق المدنيين، حيث استشهد مواطن إثر غارة لطيران العدوان استهدفت الطريق العام الرابط بين بيحان وحريب في مأرب.

وأوضح مصدر محلي لصحيفة المسيرة أن طيران العدوان، استهدفت شاحنة محملة بالخضروات في الطريق العام، ما أدى إلى استشهاد سائقها وتدمير الشاحنة بشكل كامل.

واستنكر المصدر تصعيد العدوان باستهداف الطرق العامة وممتلكات المواطنين، وتدمير البنية التحتية للشعب اليمني.

يشار إلى أن تحالف العدوان ومنذ تحرير مديريات شبوة بيحان وعين وعسيلان يمارس أشنع الجرائم ويستهدف كلاً الأعيان المدنية، في محاولات فاشلة لإركاغ المواطنين وفرض الاحتلال بالقوة، في حين يعتبر مراقبون أن الإجراء اليومي بحق أهالي شبوة يأتي في سياق ردود الفعل الانتقامية التي يمارسها العدوان وأدواته بحق أبناء شبوة لرفضهم بقاء الاحتلال المرتزقة.

## جريمة جديدة تهز الخوخة.. اغتصاب طفل على أيدي مرتزقة العدوان بالساحل الغربي

المسيرة : متابعات

هزّت جريمة بشعة مدينة الخوخة الساحلية بالحديدة بعد تعرّض طفل في الـ ١٢ من عمره إلى الاغتصاب من قبل مجندين مرتزقة في ما يسمى اللواء الأول مقاومة تهامية التابع للاحتلال الإماراتي.

وقال الإعلامي التهامي مجاهد القب، في منشور على صفحته الشخصية بفيسبوك، أمس الأول الخميس: إن أحد الجنود المرتزقة استدردج الطفل يوم الأحد، ٢ يناير الجاري، إلى منزله، حيث كان ينتظره صهره الذي يعمل أيضاً جندياً مرتزقاً في ما يسمى اللواء الأول مقاومة تهامية قبل أن يغتصبه تحت التهديد بالسلاح.

وأشار الإعلامي القب، إلى أن الطفل الضحية يعاني من حالة رعب شديد، وبين الصبح والأخر يظل يرتجف لدقائق، ويفيق من النوم بالصراخ، لافتاً إلى أن والده خاطب شرطة الخوخة بالواقعة،

إلا أن المعتدين لا يزالان يتجولان في شوارع المدينة بحرية تامة، الأمر الذي أثار سخط واستنكار الأهالي جراء تفشي مثل هكذا جرائم غير مسبوقة في أوساط المجتمع اليمني، محمليين الاحتلال الإماراتي المسؤولية الكاملة عن الجريمة وكل الجرائم المرتكبة في المناطق المحتلة.

وتأتي هذه الجريمة ضمن الجرائم والانتهاكات التي تمارسها الميليشيا المرتزقة التابعة للاحتلال الإماراتي في مناطق الساحل الغربي، حيث تعرّضت طفلة تبلغ من العمر سبع سنوات لعملية اغتصاب في وقت سابق، في مديرية حبس بمحافظة الحديدة، من قبل أحد المقاتلين المرتزقة التابعين لقوات ما يسمى العمالقمة يدعى نعمان سعيد عبيد سالم، حيث أكدت مصادر محلية أن قوات الخائن طارق عفاش فرضت الإقامة الجبرية على أسرة الطفلة حتى يتم التنازل عن القضية، كما شنت حملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين الذين طالبوا بحاسبة الجنّة.



استشهاد مواطن بغارة لطيران العدوان استهدفت شاحنة على الطريق العام الرابط بين بيحان وحريب مأرب

بضوء أخضر أمريكي

## تحالف العدوان يهدد باستهداف موانئ الحديدة:

## هروب متجدد من الفشل إلى الإجرام



■ عبد السلام:

معركتنا معركة  
سيادة وتهديدات  
العدوان تؤكد  
إفلاسه

■ العجري: لدينا

فائض من الصواريخ  
للرد على أي  
تهديد■ العزي: لنا الفضل في  
سلامة الملاحة البحرية  
برغم قرصنة العدو على  
السفن المرخصة أممياً

وأن «صمت المجتمع الدولي أمام قرصنة العدوان لسفن النفط والغذاء، وتهديده باستهداف ميناء الحديدة يعكس ازدواجية تجاه الملف اليمني» وأضاف قحيم «على الأمم المتحدة أن تخل من صمتها إزاء احتجاز السفن بعد خضوعها لآلية التفتيش الأممية»، مُشيراً إلى أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف اليدين إزاء استمرار العدوان والحصار. وجاء في بيان صدر عن السلطة المحلية في المحافظة أيضاً أن «تصريحات تحالف العدوان بشأن موانئ الحديدة محض افتراءات وأكاذيب، تكشف نواياه الخبيثة ونهجه الإجرامي».

وأكد البيان أن «موانئ الحديدة تعدّ الشريان الرئيسي لدخول الغذاء والدواء لأكثر من 80% من أبناء الشعب اليمني المحاصر منذ سبعة أعوام»، وأن «ما يسوّفه تحالف العدوان من أكاذيب ليست إلا استمراراً لاستخدام الاقتصاد والغذاء كورقة حرب، في انتهاك صارخ لكل القوانين والأعراف الدولية».

وحملت السلطة المحلية بالمحافظة تحالف العدوان الأمريكي السعودي مسؤولية «أية حماقة قد يُقدم عليها، وأي مساس بموانئ الحديدة والكرامة الإنسانية المترتبة على ذلك»، كما حملت الأمم المتحدة مسؤولية صمتها المُستمرّ تجاه جرائم وتهديدات العدوان، «لا سيما وهي من تشرف على آلية التفتيش للسفن التي تدخل إلى موانئ الحديدة».

وأضاف البيان أن «إشراف الأمم المتحدة على آلية التفتيش للسفن التي تدخل إلى موانئ الحديدة ينفي كُلاً من مزايم تحالف العدوان التي يستخدمها كغطاء لجرائمه الوحشية»، مؤكداً أن مسؤوليات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي تقتضي تحركهما لوقف تهديدات تحالف العدوان لموانئ الحديدة ورفع الحصار والقيود على حركة سفن الغذاء والدواء.

للصواريخ، ولا دولة عظمى لديها هذا الترسانة». وأضاف في رسالة مباشرة: «تعلمون أننا لا نملك فائضاً من الصواريخ للتخزين بل للدفاع».

بدوره، نفى نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي «ما أورده تحالف العدوان من شائعات حول تلقي نفط مضايقات قبالة الحديدة»، وأكد أن «لصنعاء وحدها الفضل في سلامة الملاحة البحرية، ولولا ضبط النفس لدى صنعاء لكان البحر الأحمر الآن ساحة مواجهات جراء النهج العدواني وممارسات القرصنة التي ينتهجها التحالف، بما في ذلك خطفه للسفن المرخصة أممياً».

بهذه الرسائل الواضحة والمتماكة، بلورت صنعاء موقفها الثابت الذي لا يتزعزع بأية محاولات للتهديد أو الإبتزاز: فالعمل العسكري سواء أكان بحرياً أو برياً أو جويّاً، ليس مُجرّد ورقة للمناورة أو التفاوض حتى يتأثر بالضغوط والتهديدات، بل هو نشاط دفاع مشروع عن النفس لا يمكن أن يتوقف إلا بتوقف الاعتداءات على السيادة اليمنية في البر والبحر، وليس لتحالف العدوان أو أية قوة أخرى أن تحدّد سقفاً ومكان هذا النشاط، وعلى هذا الأساس، فإن التصعيد الإجرامي لن يؤدي إلى أية نتيجة سوى المزيد من عمليات الردع التصاعديّة في كُلاً من الميادين المواجهة، وأما حرية الملاحة البحرية فأمر من يتحدث عنها هو من يمارس القرصنة منذ سنوات على سفن الوقود والغذاء، ويسعى لرفض سيطرته على الممر البحري لأطماع جيوسياسية، ومحاولة «تدويل» التهديدات والضغوط لن تغير شيئاً من واقع هذا الأمر.

قيادة محافظة الحديدة: التفتيش الأممي  
للسفن ينسف مزاعم العدوان

السلطة الوطنية في محافظة الحديدة أكدت أيضاً على هذه الرسائل، ووضعت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في قلب المشهد، لاختبار المعايير الدولية القانونية والإنسانية، مجدداً، أو بالأصح لكشف فشل هذه المعايير وعيبتها وخضوعها للمال والنفوذ، خصوصاً وأن مزاعم وتهديدات العدوان تُشكّل تحدياً صارخاً للأمم المتحدة التي تتشرف على تفتيش كُلاً ما يدخل إلى موانئ الحديدة. وفي هذا السياق، أوضح محافظ الحديدة محمد عياش قحيم للمسيرة أن «تهديد العدوان باستهداف ميناء الحديدة ليس جديداً وقد تم استهدافه سابقاً،

عملية ضبطها كاعتداء» على «حركة التجارة في البحر الأحمر»!

وإمعاناً في التضليل، أضاف تحالف العدوان افتراءً آخر، غير جديد أيضاً، إلى قائمة «المبررات»، وهو أن الميناء يستخدم لاستقبال وتجميع الصواريخ الباليستية. هذه المحاولة للهروب من الانكسار والفضيحة إلى الجرائم، تُرجمت بسرعة على الواقع من خلال إقدام تحالف العدوان على احتجاز سفينتي وقود حاصلتين على التصاريح الأممية، إحداهما تحمل أكثر من 24 ألف طن من مادة المازوت لمصانع القطاع الخاص، والأخرى تحمل (9.487) طناً من الغاز المنزلي، وذلك بالتوازي مع إعلان كذبة إضافية زعم فيها تحالف العدوان أنه تلقى «نداء استغاثة» من سفينة نفطية قبالة الحديدة، الأمر الذي اعتبره مراقبون محاولة لتكريس مزاعم «حماية الملاحة» وتوظيفها في إطار تصعيد الجرائم والحصار المفروض على البلد.

صنعاء: نخوض معركة سيادة وسنرد على أي تهديد

صنعاء كانت لها ردود واضحة وشديدة اللهجة على مزاعم وتهديدات تحالف العدوان، حيث أكد رئيس الوفد الوطني للتفاوض، وناطق «أنصار الله»، محمد عبد السلام، أن «اليمن معني قطعاً بممارسة كامل الحق في الدفاع عن أمنه وأمن مياها الإقليمية، مثل كُلاً دولة معنية بالدفاع عن مياها الإقليمية، وما حصل مؤخراً قبالة مياه الحديدة باحتجاز سفينة شحن عسكرية إماراتية غير خاضع لأيّة مزايدة إعلامية أو سياسية، هي معركة كرامة وسيادة وشعبنا مُستمرّ فيها حتى النهاية».

وأضاف عبد السلام أن «ميناء الحديدة مغلق منذ قصفه بالطيران أواخر عام 2015 باستثناء ما ندر من عمليات إنسانية، ومع ذلك فإن تهديد تحالف العدوان باستهداف المنشآت المدنية ليس جديداً، فقبل أيام قصف مطار صنعاء ومنشآت مدنية أخرى بدعاوى سخيفة، واختلاق المبررات والأدعاءات الكاذبة هو ديدن هذا التحالف المفسد».

وعلق عضو الوفد الوطني للتفاوض، عبد الملك العجري، في السياق نفسه قائلاً إن: «السفينة روابي لم تكن تحمل بطيحاً بل عتاداً حربياً لحربنا وفي مياهننا، أما مزاعم التحالف بخصوص الميناء فأصبحت مثل مسمار جحا، فكل مدن وشوارع وملاعب ومطارات وموانئ وجسور اليمن أصبحت (في منطق العدوان) مخازن ومعامل

الحسبة : خاص

في محاولة للهروب من الصفة المدوية التي وجهتها له القوات البحرية اليمنية من خلال الاستيلاء على السفينة العسكرية الإماراتية التي انتهكت المياه اليمنية، لجأ تحالف العدوان الأمريكي السعودي -بمساندة صريحة من واشنطن- إلى التهديد باستهداف وتدمير موانئ الحديدة، ووضعها في دائرة تصعيده الإجرامي المُستمرّ، تحت شعار «حماية الملاحة البحرية» الذي يبدو أن الرُعاة الدوليين للعدوان يحاولون إعادة رفعه مرة أخرى لتضليل الرأي العام وتبرير استمرار الحرب والحصار وابتزاز صنعاء، في ظل صمت أممي مخز من جانب الأمم المتحدة التي تشرف رسمياً على تفتيش كُلاً السفن الواصلة إلى الحديدة، غير أن هذا المسعى العدواني سيصطدم مجدداً بتحذيرات صنعاء العسكرية التي يستحيل تجاوزها.

الهروب إلى الإفلاس

لم يستطع تحالف العدوان تخطي الفضيحة الكبرى «الموثقة» التي شكّلها الإعلان عن الاستيلاء على سفينة الشحن العسكرية الإماراتية، خصوصاً بعد فشل كُلاً محاولاته للتضليل بشأن طبيعة السفينة وحمولتها، فلم يجد أمامه سوى التهديد بقصف الميناء واعتباره هدفاً عسكرياً، علي غرار «مطار صنعاء» قبله، في إطار التصعيد الإجرامي المُستمرّ ضد المؤسسات المدنية. وفي سياق اختلاق المبررات لاستهداف الميناء، لجأ تحالف العدوان -مرة أخرى- إلى محاولة اللعب على ورقة «أمن الملاحة البحرية»، وهذه المرة بضوء أخضر أمريكي ترجمه بيان لوزارة الخارجية الأمريكية تجاهل كُلاً الحقائق الفاضحة التي عرضتها القوات المسلحة حول السفينة العسكرية الإماراتية، وحاول إظهار

■ قحيم: الصمت الأممي

والدولي تجاه ممارسات  
العدوان يعكس ازدواجية  
فاضحة تجاه ملف اليمن

فيما صنعاء تعيد شحنه من الدقيق الفاسد تُقدر بـ 250 ألف كيس مقدمة من المنظمة الأممية

## الشامي: برنامج الغذاء العالمي شريك في قتل الشعب اليمني من خلال تقديم المواد الفاسدة



يوشي بالتميز الذي يمارسه البرنامج، وأثره على الوضع الإنساني للنازحين والمتضررين. وأضاف أن ما يصل إلى ميناء الحديدة من مواد تالفة لا تصلح للاستخدام الآدمي، يعري الادعاءات التي يتم الترويج لها، ما يحتم نقل هذه الرسالة للجهات المعنية، ونسف حقيقة ما تدعيه أنها تقف إلى جانب الشعب اليمني في ظل المعاناة التي يمر بها، مبيّناً أن رفض الشركة الملاحية عملية توثيق المواد التالفة، التي تحملها السفينة، يكشف خطورة تلك المواد على النازحين في حال تم دخولها وتوزيعها للنازحين والمتضررين.

فرع الهيئة الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية في الحديدة: إن السفينة «إس بي» المحملة بـ 250 ألف كيس قمح فاسد وصلت بالتزامن مع تقليص برنامج الأغذية العالمي المساعدات إلى المناطق الواقعة تحت سلطة المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ، ما يمثل ذلك فجوة تزيد من سوء الوضع الإنساني لليمنيين. ولفت الرازي إلى حقيقة ما يروج له البرنامج من توفير احتياجات السكان من المساعدات الإغاثية الطارئة في ظل استمرار الحصار، مبيّناً أن المناطق الواقعة تحت سيطرة العدوان ومرزقته لم يتم تقليص أية مساعدات فيها، ما



فرع الهيئة في الحديدة- إلى أن الهيئة ضبطت خلال الأسبوع الماضي 333 حاوية بقوليات تابعة لبرنامج الأغذية الأمريكية المنشأ، تبين بعد إجراء التحليل المخبري على عينة منها وجود حشرات بأطوارها، وتغير في لون المنتج، إضافة إلى أن كميات كبيرة منها أصبحت منخورة، وتعدن عدد من الحاويات، حيث تبين خلال المعاينة تزوير اللاصق الخاص بعملية المعاينة والتعقيم قبيل قدومها إلى الميناء؛ بهدف تضليل الهيئة لتعمير الشحنة؛ كونها غير مطابقة للمواصفات، وغير صالحة للاستخدام الآدمي.

اليمني، مبيّناً أن برنامج الأغذية شريك للعدوان في قتل الشعب اليمني، من خلال محاولات تقديم المواد الغذائية الفاسدة لأبناء اليمن، منذ بدأ بصمت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي تجاه تلك الممارسات، واستمرار العدوان والحصار. وكان فرع هيئة المواصفات والمقاييس وضبط الجودة في المحافظة، ضبط كمية قمح فاسدة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي قادمة إلى ميناء الحديدة، بعد الكشف والتحليل المخبري عليها من قبل الهيئة، وأخذ عينات منها، والتأكد من أنها فاسدة وغير صالحة للاستخدام. بدوره، أكد إبراهيم الدولة -مدير

### المسيرة : صنعاء

كشفت حكومة الإنقاذ الوطني، أمس الأول الخميس، عن وصول شحنة ضخمة من الدقيق الفاسد منتهي الصلاحية إلى ميناء الحديدة، تقدر بـ 250 ألف كيس، والمقدمة من برنامج الغذاء العالمي. وبحسب مصادر إعلامية، فقد أبلغت الحكومة برنامج الأغذية العالمي رفضها المطلق لدخول شحنة الدقيق الفاسد غير المطابق للمواصفات والمقاييس المعتمدة، كما تم المطالبة بإعادة تصدير الكمية على الباخرة نفسها وعدم إدخالها البلاد.

وفي ذات السياق، أطلع وزير الإعلام ضيف الله الشامي، أمس الأول الخميس، على كمية الدقيق والبقوليات الفاسدة التي تم ضبطها من قبل الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة في ميناء الحديدة. وأشاد الوزير الشامي خلال زيارته، بدور هيئة المواصفات والمقاييس وضبط الجودة في المحافظة، وجهودها المستمرة في الرقابة وضبط المواد غير الصالحة للاستخدام، ومنها المواد الغذائية التالفة التي يجلبها برنامج الأغذية العالمي تحت يافطة «مساعدات» للشعب

## وفاة شاب تحت التعذيب الوحشي داخل سجون مرتزقة العدوان في مأرب

المترولين في تلك الانتهاكات. وهذا وكانت أسرة الشاب «إبراهيم عادل هيلان» الذي ينتمي لمحافظة إب ويعمل في صالون حلاقة بمدينة مأرب منذ 2016/ أفادت بتلقيها -الأسبوع الماضي- بلاغاً بوفاة ابنها المعتقل في سجون مرتزقة العدوان عقب يومين من اعتقاله مع عشرات الحلاقين العاملين في مأرب دون مربر أو وجه حق، وذلك على أيدي ميليشيا حزب «الإصلاح» بقيادة المرتزق سلطان العرادة، بالإضافة إلى الاعتقالات المبنية على أسس سياسية ومناطقية.

محل عمله (صالون حلاقة) بعد تفتيش المحل بذريعة البحث عن سلاح، قبل أن يتم نقله إلى جهة غير معلومة تبين لاحقاً أنها المنطقة الأمنية الأولى بالمدينة، وذلك يوم الخميس 16 ديسمبر الماضي، ولم يُسمح لأحد بزيارته أو التواصل معه. وأشار المرتزق إلى أنه بعد أسبوعين من تاريخ الاعتقال تم إبلاغ أسرته بأنه قد توفي يوم الأحد، 2 يناير الجاري، فيما تم إيداع جثته في ثلاجة هيئة مستشفى مأرب العام، داعياً إلى إجراء تحقيق قضائي مستقل بشأن ما تعرض له المعتقل من تعذيب ومحاسبة

### المسيرة : متابعات

حصل المركز الأمريكي للعدالة (ACJ)، حكومة الفاز هادي، المسؤولية الكاملة عن وفاة المعتقل «إبراهيم عادل علي هيلان» داخل سجون مرتزقة العدوان في مدينة مأرب. وقال المركز في بيان على موقعه الإلكتروني، أمس الجمعة، إنه تلقى بلاغاً حول قيام ميليشيا مسلحة يرتدون لبس الأمن المركزي بمأرب التي يسيطر عليها حزب «الإصلاح»، باعتقال المواطن «إبراهيم عادل هيلان» من

## موقع فرنسي يكذب ادعاءات تحالف العدوان بشأن السفينة العسكرية الإماراتية «روابي»



وبحسب الموقع الفرنسي، فقد تم الاعتراف بالقبض على السفينة روابي بعد ساعات قليلة فقط من العملية، مُشيراً إلى أن تحالف العدوان ادعى أن السفينة كانت تحمل إمدادات طبية من مستشفى ميداني سعودي كان في جزيرة سقطرى المحتلة دون تقديم أي دليل ملموس على ذلك.

وأشار الموقع إلى أنه تم ضرب سفينة سويفت 1- الإماراتية في العام 2016 التي كانت تقوم برحلات ذهاباً وإياباً في البحر الأحمر بين قاعدة عسكرية إماراتية في إريتريا واليمن، وسط ادعاء تحالف العدوان أن السفينة كانت تحمل مساعدات إنسانية، لكن خبراء الأمم المتحدة قالوا في وقت لاحق إنهم غير مقتنعين بصحة هذا الادعاء.

### المسيرة : متابعات

علقت الصحافة الفرنسية على العملية النوعية لأبطال القوات البحرية اليمنية في ضبط سفينة شحن عسكرية إماراتية معادية قبالة شواطئ الحديدة الأسبوع المنصرم، الأمر الذي أثار غضب الرياض.

وأوضح موقع «لوموند أراب» الفرنسي، أن السفينة الإماراتية المضبوطة «روابي» لا تبدو خاصة بشحن البضائع التجارية كما يدعي تحالف العدوان؛ كونها تمر بالمياه الإقليمية اليمنية، بينما السفن التجارية أو المدنية تمر بشكل عام عبر المياه الدولية، مبيّناً أن قوات الجيش واللجان الشعبية في وضع قوي.

## ميليشيا الانتقالي تعدي على امرأة وبناتها في عدن وتختطف أكاديمياً في لحج



لحج المحتلة، أمس الأول الخميس، باختطاف أكاديمي وإخفائه حتى اللحظة.

وبحسب مركز لحج للإعلام الاجتماعي، فإن مرتزقة الاحتلال الإماراتي في مدينة الحوطة بلحج اختطفوا الدكتور «عبدالله بن عمر» أستاذ اللغة العربية بكلية التربية صبر التابعة لجامعة عدن. ونوه المركز إلى أن ميليشيا الانتقالي نفذت جريمة اختطاف الدكتور بن عمر، بعد خروجه من منزله فجر الأربعاء المنصرم، فيما لا يزال مصيره مجهولاً إلى الآن، لا تعرف أسرته عنه شيئاً.

### المسيرة : متابعات

تتوالى جرائم الاحتلال الإماراتي ومرزقته في مدينة عدن وبقية المحافظات الجنوبية المحتلة، حيث تعرضت امرأة وبناتها للاعتداء بالضرب على أيدي ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي. وفي تصريح لأحد المواقع الإخبارية الموالية للعدوان، قالت جميلة فارح سلام: إن ميليشيا الانتقالي اعتدت عليها وعلى بناتها بالضرب المبرح، أثناء تواجدهم داخل منزلهم في منطقة بير فضل، وذلك على خلفية محاولة مرتزقة أبو ظبي البسط على منزلها بالقوة، مضيفة أنها فوجئت بامرأة أخرى تدعى ملكيتها للمنزل حضرت وبرفقتها شيول وأطقم مسلحة تابعة للانتقالي قبل أن يتم هدم المنزل وضربها وابنتيه ورميهم إلى الشارع. وكان المرتزق مطهر الشعبي -منتحل صفة مدير أمن عدن، المعين من حكومة الفاز هادي- قد اعترف في وقت سابق بوقوف قيادات أمنية وعسكرية تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي في عمليات نهب الأراضي العامة والخاصة. من جانب آخر، قامت ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي بمحافظة

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

# اقتياد بحرية اليمن السفينة الإماراتية المعادية..

## خيارات الدفاع والهجوم



الإعلام الحربي

### احتمالات تجيب على تساؤلات حول ضبط السفينة

ثلاثة احتمالات تجيب على تساؤلات: أين كانت القوات المعادية من ذلك؟ وما مظلة الحماية التي توفر للسفينة في ضوء شحنتها؟

الاحتمال الأول: أن السفينة المعادية أبحرت محمية بما تقله من شحنات مختلفة ومتنوعة من الأسلحة والعتاد العسكري وأيضاً بالعناصر التي تقلهم ومن جنسيات مختلفة، وبالتالي اخترقت المياه الإقليمية اليمنية بناءً على ذلك ودون الاكتر للتناج التي قد تواجهها نتيجة اختراق المياه اليمنية، وبالتالي فإن السفينة المسلحة كانت بين خيارين -مع ظهور مغاوير البحرية اليمنية من بين أمواج المياه الإقليمية- خيار المواجهة والاشتباك للإفلات من اعتراض بحرية اليمن وهو، فيما يبدو، لم يحصل، بحسب ما تشير إلى ذلك الرواية الأولية للعملية من اليمن ومن الجبهة المعادية، أي أنها قد عجزت تماماً وانتهت تحت القبضة اليمنية.

والخيار الثاني هو أن السفينة المعادية في ظل تعرضها للمباغرة اليمنية لم تكن تملك شيئاً لفعله سوى التوقف عن الإبحار نهائياً ولكن مع إفرار مواقع قيادة السفينة والانتقال للغرف الآمنة على اعتقاد أن ذلك سيعيق إعادة توجيه السفينة يميناً ويساراً القوات المعترضه أمام مازق الإبحار بالسفينة المسلحة صوب الموانئ اليمنية من جهة، ومن أخرى انتظار عملية إسناد وإنقاذ من سائط القوات البحرية المعادية وهي كثيرة، وهذا الخيار فشل أيضاً، بل وتعرضت قوات السفينة لصدمة ثانية مع استئنافها الإبحار من قبل القوات اليمنية، وهذا يعني أن العملية نفذت وفق ترتيبات شاملة وضعت في حساباتها السيناريوهات المختلفة التي قد تكون أمامها في خضم تنفيذها عملية الاعتراض، وهذا الوجه الأول للإنجاز عرض البحر الأحمر.

الاحتمال الثاني: أبحرت السفينة تحت غطاءٍ مدنيته، بما يوفر ذلك من العبور الآمن، ولكن في ظل الركون على ثقل السيطرة في المسار البحري والانتشار الواسع للوسائط البحرية الأمريكية والصهوبونية وغيرها، وإذا كان الوضع تحت السيطرة والبحر بحر الأمريكان والصهانية فلا قلق وإن كان الإبحار يتم وسط سخونة المواجهة

### الحسبة : عبد الحميد الغرباني

كان العام 2021 حشدًا من كبار أحداث الصراع انعكست عليه وجوه الانتصارات التي حققها بوسائل الجيش واللجان، وقد مضى تاركًا في تربة خلفه رواسب بذوره، وما هو اليمن بدأ الحصاد من اليوم الثالث من العام الجديد وفي مسرح بحري مطوق بالقطع البحرية المعادية، من خلال عملية اقتياد بحرية اليمن سفينة إماراتية عسكرية الشحنة والطاقم، اخترقت المياه اليمنية في البحر الأحمر، ونتائج ذلك لا تقف عند الاستيلاء على السفينة وشحنتها المتنوعة من العتاد العسكري كغنيمة حرب، فهذا هو الضرر المحدود الذي تكبدته القوى المعادية، لكن أمدح وأخطر من ذلك هي أبعاد ودلالات العملية الخاطفة التي تظهر للجميع مع مقارنة العملية، من خلال إثارة تساؤلات من مثل ما التكتيك والوسائل المتبعة لتنفيذ العملية؟ وهل أثارت ردود فعل في ظل انتشار الوسائط البحرية المعادية وعلى رأسها الأمريكية؟ ومن أين أبحرت السفينة الإماراتية المعادية؟ وأية وجهة كانت تقصد؟ وهل كانت مرفقة بحماية غير تلك التي كانت جزءًا منها؟ وما رسائل العملية في الزمان والمكان.

### إشارة مباشرة في طريقة التصدي للخروق البحرية المعادية

إعلان القوات المسلحة عن ضبط سفينة معادية تقل شحنة أسلحة ثقيلة ومتوسطة متنوعة إشارة مباشرة إلى طريقة التصدي للخروق البحري المعادي، بمعنى أن عملية الاقتياد أو الضبط -سُمها ما شئت- قد تكون اقتصر على زوارقٍ محدودة مجهزة بمغاويرٍ امثلتوا الإرادة والثقة بالله أكثر بكثير من الأسلحة التي يحوزونها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى الاقتياد قد لا يعني إيجاب طاقم السفينة المعادية على التوجه نحو وجهة جديدة فقط، بل يحتمل أن يكون مغاوير البحرية تكفلوا بشكل مباشر بقيادة السفينة والإبحار بها من نقطة الاعتراض وحتى ميناء الصليف.

ولكن غير معروف من أين أبحرت السفينة المعادية وأين كانت وجهتها؟ لكن مسرح العملية يفيد أن السفينة بين أن تكون قادمة من أي من الموانئ المحتلة في خليج عدن أو البحر العربي أو المحيط الهندي، وبالتالي فالوجهة للسفينة المعادية كانت موانئ جيزان أو أنها قدمت من هذه الأخيرة والوجهة الموانئ المحتلة، وبالنظر إلى أن قوى العدوان سعت جاهدة إلى رسم توجهه عند المتابعين والمحليلين يستبعد الخيار الأول من خلال الحديث المتوالي عن كون السفينة المسلحة تقل معدات لمستشفى سقطري، وإلى أن التسجيلات التي وزعتها القوات المسلحة من توثيق الإعلام الحربي أظهرت أن شحنة السفينة المعادية قد جمعت بين آليات وأسلحة إماراتية وأخرى سعودية، فإن الأمرين معاً على تناقضهما يرجح أن السفينة قد قدمت من موانئ اليمن المحتلة في محافظات الجنوب، أما ما يفسر تعمد قوى العدوان إخفاء وجهة السفينة ونقطة إبحارها فهو أن المصارحة بسحب هذه الشحنة الضخمة من الأسلحة ستوجه ضربة جديدة لركون المرتزة والخونة وبفصائلهم المختلفة، إلى النظام الإماراتي والسعودي المنافقين، وتداعيات ذلك معنوياً ونفسياً تزداد ضراوة وسط سخونة المواجهة على غير جبهة وبعيد الانسحاب والهروب من الساحل الغربي..

في التوقيت يكتسب اقتياد البحرية اليمنية سفينة معادية، زخماً لناعية تنفيذ العملية بعد أكثر من شهر من إجراء مناورة للمعسكر المعادي في البحر الأحمر شاركت فيها كل من أمريكا والكيان الصهيوني والإمارات والبحرين، العملية في الزمان رد عملائي متقدم على المناورة المشار إليها من جهة، والأنشطة العدائية المستهدفة لليمن من المسرح البحري، إذا كان المعسكر المعادي قد أراد بعث رسائل تثبتت أن خطط اليمن الاشتباك في البحر فإن العملية قد أثبتت أن خطط الهجومية جاهزة وأنها ستضرب وتتما تشاء وتري ذلك، وهكذا تكون العملية قد كشفت ضعف التقديرات المعادية حيال الاستراتيجية العسكرية اليمنية وخيارات الدفاع والهجوم ضمن المواجهة المفتوحة منذ سبع سنوات.

مع اليمن وفي ظل استهداف خشن لأبنائه من البحر والبر والجو، وهذه مغامرة غير محسوبة العواقب وعريضة لم تكن بأي حال تمر دون أي تحرك لبحرية اليمن، وقد شهدنا مصاديق ذلك من خلال عملية الاقتياد، والنتيجة ضمن هذا الاحتمال هي أن القوى المعادية قد عجزت عن شن عملية معاكسة وسريعة تحول دون الاستيلاء على السفينة والاشتباك مع بحرية اليمن، وأياً كانت أسباب هذا العجز والإخفاق للمعسكر المعادي، هو بالنسبة للجبهة الوطنية الوجه الثاني للإنجاز.

الاحتمال الثالث: السفينة المعادية أبحرت في ظل الركون على جميع ما سبق كخزمة متكاملة من التغطية والحماية وتنفيذ الاختراق وتوجيه الإهانة بشكل مباشر وغير مباشر للقوات اليمنية، لكنها تعرضت لإذلال يمني أعزل من أبسط الإمكانيات التي تحوزها جبهة العدوان على اليمن، وهذا بحد ذاته رسالة قوة إلى العدو مفادها أن القرار بيد اليمن في التصدي لأي خرق وبالطريقة المناسبة في الشكل والمضمون، وهكذا نخلص إلى أن اقتياد بحرية اليمن السفينة الإماراتية المنتهكة للمياه اليمنية في ظل موازين قوى مختل تماماً لحساب القوى المعادية بما تملكه من إمكانيات متقدمة وما تفرضه من سيطرة مطلقة هو إنجاز نوعي وعملية بالغة الأهمية تجاوزت معها البحرية اليمنية النظريات العسكرية وكسرت القواعد المعمول بها في الميدان العسكري، من مثل التكافؤ، وثبتت البحرية اليمنية استراتيجية يمنية مفادها أن قلب الموازين العسكرية يتأتى من خلال الجهورية والاستعداد واليقظة والمبادرة وسرعة توظيف المعلومات والإمكانيات المتاحة ومع بذل كافة الأسباب وبالبناء على عون الله وتأييده، وبالمثل تماماً وجهت العملية ضربة جديدة لعقيدة سعودية إماراتية تبنى مجمل سياساتها على حماية القوة الأمريكية، وما قد ثبت من جديد وفي البحر -سابق وثبت ذلك في الجو والبر- أن أمريكا ليست على كل شيء قدير، كما ينظر إليها النظامان الإماراتي والسعودي.

### العملية في المكان والزمان

معروف أن العملية جرت في مياه البحر الأحمر

«المسيرة» تواصل رصد ردود الفعل الشعبية حول عملية ضبط سفينة عسكرية إماراتية

# مواطنون وكبار السن: فرحتنا بالعملية لا توصف وبيض الله وجوه أبطال الجيش واللجان الشعبية على هذا الإنجاز العظيم

## استهتار العدوان بتحذيرات قائد الثورة جعلهم يدفعون الثمن

### مسار متصاعد للتنكيل بسفن الغزو

### القوات البحرية اليمنية..



الإعلام الحربي

المسيرة : أيمن قايد - محمد حتروش

تتنامى قدرات القوات البحرية اليمنية يوماً تلو الآخر، وبصورة أذهلت العالم بشكل عام والعدوان الأمريكي السعودي على وجه الخصوص. وخلال سنوات العدوان على اليمن السبع تنوعت العمليات التي حققتها القوة البحرية، ومضت في مسار تصاعدي، وُصُولاً إلى عملية ضبط سفينة الشحن العسكرية الإماراتية «روابي» الأسبوع الماضي، والتي تم بتكتيك وتخطيط استراتيجي. وتذكر هذه الحادثة بحوادث أخرى مماثلة نفذتها قواتنا البحرية عرض البحر، وكان أبرزها استهداف السفينة «سويفت» والتي استأجرتها الإمارات من الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استهدافها مطلع أكتوبر من العام 2016م وهي كاسحة ألغام تقوم بعملية الدعم اللوجستي البحري.

ومن ضمن العمليات أيضاً استهداف البارجة البحرية السعودية «الدمام» والذي كان في وضوح النهار، وكانت السفينة تحمل على متنها أكثر من 170 ضابطاً وجندياً، ناهيك عن العتاد العسكري، وهي رسالة أطلقتها القوة البحرية لدول العدوان مفادها بأن المياه اليمنية ليست للنزهة. وبالتزامن مع هذه العملية كانت القوات البحرية في تصاعد مستمر بطول الشريط البحري الذي يتمركز فيه مرتزقة العدوان في الساحل الغربي. وفي مطلع العام 2019م، وبعد أن حوّل العدوان الممر الملاحي الدولي، منطلقاً لاستهداف بلادنا عبر بوارجه البحرية كانت القوات البحرية بالمرصاد

للبارجة «المدينة»، السعودية والتي مثل استهدافها آنذاك نقطة تقدم للقوات البحرية.

وتأتي هذه العمليات من بين أكثر من 50 عملية بحرية متنوعة، استهدفت سفناً وزوارق بحرية حربية تابعة للعدوان، وفق ما أعلنته القوات البحرية في وقت سابق، وبما يعكس الجهوية العالية والقدرة على حماية المياه الإقليمية اليمنية. وهنا نجد أن القوات البحرية قد ترجمت جهوزيتها بعملية ضبط واحتجاز سفينة روابي الإماراتية، وهي عملية فاجأت العدوان وأربكت حساباته، وعكست جانباً من القدرات البحرية اليمنية في مرحلة حساسة من تاريخ صناعة مستقبل بلد يقدم في سبيل الحفاظ على كرامته وسيادته الغالي والنفيس.

#### تحذيرات القيادة

وفي وقت سابق، كان قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، قد أكد أن القوة البحرية في اليمن، قوة دفاعية، وتستطيع ضرب البوارج الحربية والعتاد الحربي القادم من دول العدوان بمختلف أشكاله وأنواعه، ولكن نجد أن دول العدوان لم تتعلم من دروس التاريخ في اليمن، ولم تأخذ العبرة من انتكاساته المدوية خلال المراحل السابقة، سواء على صعيد ميدان البر، أو ميدان البحر، وما يخبئه من مفاجآت سبق أن أعلن السيد القائد عن قدراتها على تغيير المعادلات وصنع المتغيرات الاستراتيجية. وتعيد عملية ضبط سفينة التأكيد على صدق وعود السيد القائد وجدية تحذيراته لدول العدوان والتي أخذتها العزة بالإثم، لتتصاعد في انتهاك

تجعل الجيش قوة ضاربة على الأعداء، ونقول لقوى العدوان ومرتزقتهم، إن السفينة التي تم ضبطها سندرهما لكم في مأرب والحدود ومختلف الجهات.

من جانبه، يقول المواطن عبد الله علي راجح من قبائل بني مطر: لو تحالف الإنس والجن والأعراب والعجم على اليمن، ولو طالت الحرب قرونًا وملايين السنين، سيبقى المقاتل اليمني هو رمز الشجاعة وابن الميادين وجنرال الحروب وملك المعارك على مر التاريخ.

ويرى راجح أن ضبط سفينة «روابي» في السواحل اليمنية ليس قريباً على اليمنيين؛ كونهم قوماً يمتلكون قوة وشجاعة وكرماً، موضحاً أن فئة قليلة من المؤمنين جعلت العالم يندهش من هذه العملية التي تأتي في وقت يعاني فيه اليمنيون ومحاصرون براً وجواً وبحراً، والتي يصفها البعض بشبه المعجزة.

ويذكر أن المقاتل اليمني لم يُهزم على مر العصور، مبيناً أن واقعا المعاش جعل المقاتلين أشد شراسة من أجدادهم، وذلك كونهم مع الله يحبون الموت في سبيل الله كما يحب مرتزقة العدوان أسيادهم والعمالمة الإسرائيلية، وهو ما سيجعل النهاية قريبة على الأعداء ومصيرهم محسوم نحو الهاوية وإلى مذبلة التاريخ.

ويزيد راجح: «نقول للأعداء الله أكبر على كل عدو وعميل، الموت لمن صنعكم، الموت لمن قاتلكم».

ويضيف: «تبا لمن لم يعلم بأن كلمة الله هي العليا، وأن النصر بيد الله يقول له كن فيكون، وسحقاً لمن علم ولم يوقن بذلك، فو الله لو اجتمع

السيادة الوطنية والاستخفاف بقدرات الشعب اليمني، حيث يؤكد قائد الثورة أن القوات البحرية قادرة على الوصول إلى أبعد مدى واستراتيجية ضبط النفس، وتقديراً لحساسية الموقف الدولي لا يعني غض الطرف عن محاولات فرض الهيمنة على الموانئ اليمنية، ولا يجب على دول العدوان فهمه أنه ضعف للعزم اليمني.

#### فرحة شعبية غامرة

وعلى الصعيد الشعبي لا تزال الفرحة، تعم مختلف المناطق اليمنية؛ نظراً لهذا النصر الاستراتيجي، والتي جاءت بعد سبع سنوات من العدوان والحصار المتصاعد.

ويقول أحد سائقي الباصات منصور سالم من وسط العاصمة: إنها «فرحة لا توصف»، داعياً الله بأن ينصرهم ويزيد قوتهم وثباتهم.

أما بائع المكسرات والبهارات محمد البدري فيقول: نفتخر بالقوات المسلحة وبالقوة البحرية بهذا العمل والإنجاز العظيم، مُضيفاً أنه من شدة الفرح لم ينم.

ويصف مواطن آخر في أحد الماركات التجارية ما حدث بأنها من أقوى العمليات التي قد حصلت منذ سبع سنوات، مُشيراً إلى أن الشارع اليمني مرتاح نفسياً بهذا الإنجاز العظيم.

ويقول المواطن مزاحم حمود دارس: إن عملية الاستيلاء على سفينة «روابي» الإماراتية عملية عسكرية ناجحة أثلجت صدورنا، وبيض الله وجوه الجيش واللجان الشعبية على هذه العملية التي أذهلت العدو وأفرحتنا، فهذه العملية العسكرية



## الإعلام الحربي



كُلَّ من في الأرض على أن يمساوا أرضنا بسوء لن يلمسوه إلا وقد كتبه الله علينا.

### ٢٠٢٢.. عامٌ عسكريٌّ بامتياز

من جهته، يؤكّد المواطن صادق النهمي، من قبائل الحمية الداخلية، أن تطور القدرات النوعية لقوات اليمن البحرية هي بهدف حماية مجاله البحري من الانتهاكات المنظمة التي تهدّد أمنه واستقراره.

ويبين أن ما قام به مجاهدو الجيش واللجان الشعبية من عملية ضبط سفينة روابي الإماراتية مثل صدمة مدوية للأعداء؛ وذلك كونهم يجهلون قدرات الشعب اليمني، موضحاً أن ما حصل في البحر الأحمر يتوافق مع الحقوق والقوانين الدولية الخاصة بقوانين البحار ومن يهدّد أمن الملاحة البحرية هو العدوان بعينه في البحر ونشر الفوضى في المدن المحتلّة والعناصر الإرهابية في صفوف قواته.

ويشير إلى أن سبعة أعوام من العدوان على اليمن جعلت اليمن ينتقل نقلة نوعية، لا سيّما في المجال العسكري الذي يتطور ويزداد قوة عاماً بعد عام، وهو ما يدل على شجاعة وقوة وصلابة الشعب اليمني وشكل العام الجديد سيكون عاماً عسكرياً بامتياز وعام النكال بالأعداء.

ويعتبر النهمي أن عملية ضبط السفينة إنجازٌ عسكري غير مسبوق، وسيغيّر الكثير من موازين القوى البحرية للمجاهدين اليمنيين في مواجهة العدوان الأمريكي والإسرائيلي، مبيناً أن الضربة أوجعت أمريكا وعملائها في المنطقة.

ويقول النهمي: هناك معلومات تؤكّد أن السفينة الإماراتية عملت ستة نداءات استغاثة إلى البارجات الأمريكية دون أية استجابة رغم تواجد القوات الأمريكية؛ وذلك كون القوات الأمريكية أجبين من أن تتحرّك لإنقاذها.

ويختتم النهمي حديثه بالقول: سلاح البحرية اليمني خبّر أمريكا و«إسرائيل» بأسه في عدد كبير من العمليات غير المعلنة، وهذه رسالة من عرض البحر اليمن بأن اليمن قوة لا تقهر وإرادة لا تنكسر، مواصلاً حديثه بالقول: «قوة القوة يا جنود ربي، عانكم الله يا مؤمنون، البحر ما يرحم غشيم السباحة».

### سفينة روابي.. صيدٌ مشروع لليمن

أما المواطن آدم هيسان فيقول: «نبارك للقوة البحرية خصوصاً والشعب اليمني عموماً بهذه العملية النوعية والموفقة التي تعتبر حقاً مشروعاً بحسب الأعراف والاتفاقيات الدولية، ولا توجد أية حرمة للسفن والبواخر الإماراتية أو السعودية التي تحوي معدات عسكرية، أو تستخدم في العدوان ما داموا مستمرّين في عدوانهم على اليمن سواء أكانوا في المياه الإقليمية اليمنية أو خارجها، وهذا معنى إعلان الحرب المتبادل».

ويعتبر هيسان احتجاز السفينة الإماراتية «روابي» رسالة قوية لدول العدوان عامة ودولة الإمارات خاصّة التي تسعى لتحريك مرتزقتها في بعض مناطق الاشتباك مع الجيش اليمني بأن أنشطتهم ستكون لها انعكاسات قوية تقلب عليهم الطاولة ويكون التصعيد وبالاً عليهم.

كما يعتبرها فضيحة مدوية لمنظمة الصليب الأحمر الإماراتية والتي تدعي أنها محملة بالأدوية والمخدرات الطبية، مضيفاً بالقول: «هذا يؤكّد وبما لا يدع مجالاً للشك مئلاً هذه المنظمات لصالح دول العدوان والتي تعمل لخدمتهم».

ويؤكّد هيسان أن العملية تدشّن للمزيد من العمليات التي ستقوم بها القوات البحرية اليمنية والتي ستفاجئ العالم بها وتلج قلوب كلّ اليمنيين.

### انتصرنا براً وبحراً

من جهته، يؤكّد المعتصم العمري، أن عملية ضبط السفينة الإماراتية يعد انتصاراً عظيماً يضاف إلى انتصارات المجاهدين المحققة على مختلف الأصعدة براً وبحراً وجواً.

ويعتبر المعتصم تنفيذ عملية الاستيلاء في عرض البحر خطوة جبارة ونصرة استراتيجية كبيرة يذلل العالم أجمع ويجعل قوى العدوان وقياداته في دوامة وفي حيرة من أمرهم إزاء هذه الانتصارات التي يحققها المجاهدون في مختلف الجبهات.

ويشيد المعتصم بدور القوات البحرية اليمنية قائلاً لهم: «سلمت أيديكم وكتب الله أجركم أثلجتم صدورنا، وأفرحتمونا، ونشد على أيديكم في بدل المزيد والمزيد لتلقين قوى العدوان أشدّ الدروس حتى يوقفوا عدوانهم الظالم على اليمن، فنعلم الرجال أنتم أيها الأبطال.. النصر قادم والفتح قريب وإن شاء الله لمنتمرون».

والتقت «المسيرة» في أحد الشوارع العامة في العاصمة بمواطن آخر، ويقول: إن الإنسان يشغّر

بهذه المفاجأة التي قدمتها القوات البحرية اليمنية وضبطها السفينة الغازية التي كانت تعتدي على السواحل اليمنية وعلى الشعب اليمني، متقدماً بالشكر للقوات المسلحة وقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، الذي أعاد لهذه الأمة العزة، لافتاً إلى أننا كنا منتهكي السيادة ومنتهكي البحار، وأن اليوم يتفاجأ الشعب اليمني بهذا الإنجاز العظيم. أما أحد كبار السن فيقول: «العملية أراحت القلوب والنفوس»، متبعاً «مزيداً من هذه العمليات على العدو؛ لأنهم استغلونا وافتروا علينا»، مخاطباً القوات البحرية: «بيّض الله وجوهكم، وأنتم رجال رفعتم رؤوسنا».

متفوقين في القوة البحرية بدرجة كبيرة. ويبارك أحد المواطنين في ميدان السبعين الانتصار العظيم الذي تحقّق في الساحل المتمثل في السيطرة على السفينة الإماراتية، مؤكداً أن قادم الأيام سيشهد عمليات أكبر بإذن الله تعالى. الشارح اليمني عبر «المسيرة» اعتبر الخطوة إنجازاً كبيراً تضيفه القوات البحرية إلى سجل إنجازاتها في حماية السيادة اليمنية، مؤكداً في الوقت ذاته وقوفهم إلى جانبهم بالدعم والمساندة. وتواصل «المسيرة» التنقل بين أوساط المواطنين في الشارع اليمني، حيث التقت أيضاً بأحد المواطنين والذي عبّر عن شعوره بالفرحة والسعادة الغامرة

بالفرحة والاعتزاز بأن القوة البحرية تمكّنت من ضبط سفينة تابعة ليهود العرب الإمارات، بينما يقول آخر كذلك: إن العملية جعلت المشاعر في عنان السماء مرتفعة، مُشيراً إلى قول الله تعالى (وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ)، مردفاً أن هذه عزة ورفعة وكرامة لنا نحن اليمنيين. ويضيف مواطن كبير في السن قائلاً: إنه إنجاز كبير وعظيم لقواتنا، وأنه تحقّق الأمن والأمان في المياه الإقليمية، وإن فرحتنا كانت كبيرة جداً، وقد أدركنا أنه إلى جانب القوة البرية التي يملكها الجيش واللجان الشعبية وبدات في تصنيع الصواريخ مضادات الطيران، مُشيراً إلى أننا أصبحنا

# السفينة الإماراتية ووهم المساعدات الطبية

إنسانية خيرية، وهي في الحقيقة مساعدات شيطانية ضد الإنسانية، أوهام تلك المساعدات عُرفت من قبل القوات اليمنية البحرية العسكرية بتأييد من رب السماوات، مؤيد المؤمنين وناصر المظلومين.

وصدق الله عزو وجل القائل (وَيَمَكُرُونَ وَيَمَكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينِ)، كان مكر ملك السماوات والأرض هو المنتصر على مكرهم وغيهم والمُحِبُّ لتدابيرهم.

السفينة روابي في معية جنود الله المجاهدين في سبيل الله، السفينة روابي هي ومعداتها أدوات تأييده لقتال الدمى المتحركة السعودية والإمارات وقتال عملائهم ومرترقتهم.

كذلك فالخير عندهم خامل، فسفينة روابي مثال واحد من أمثلة كثيرة لتمثيلهم وشاهد واضح لكشف وفضح مؤامراتهم الشيطانية ضد شعب اعتمد على الله مليباً للتوجيهات القرآنية ومتولياً لأئمة هم الأختيار في البرية.

أمر السفينة واضح لكل ذي عقل واع، فهل يُعقل أن يرسل أولئك الأعداء مساعدات طبية لشعب اليمن وهم يقصفونه ليل نهار ويدمرون كل ما فيه بعنجهية وإجرام؟! أيريدون لشعب الحكمة العافية والصحة؟! والواقع يشهد بأنهم يميثونه جوعاً وحصاراً بقصفهم الدال على الهزيمة والذل والإفلاس؟! سفينة يدعون أن فيها مساعدات

## إبتها محمد أبوطالب

أولياء اليهود وأمريكا متخيطو الخُطى، ممثلو أدوار التعاون والسلام، تجد ذلك في إعلامهم سواءً أكان بالكلام أو بالأقلام، زأدهم الشرُ وديدهم الفساد والغِي في البحر والبر والجو.

نسمات الهواء تشمخُ عنفواناً إزاء غاراتهم، وذرات التراب تزداد صلابةً بفعل جرائمهم، والبحر بما فيه من كائنات بحرية في كوميديا درامية تسخر ضحكاً من أوهامهم الكلامية وزيفهم عبر القنوات الإذاعية والتلفزيونية وأدوارهم الوهمية ضد الإنسانية. أولئك يُلبسون الحق بالباطل، ولأنهم

# اتهامك «روابي».. اليمن ليست وكالة بلا بواب

## جبران سهيل

كانت عظمة الله وإعجازه ووقوفه إلى جانب أبطالنا لا حدود لها حين ساق قارب بسيط لأبطال جيشنا ولجاننا الشعبية والقوات البحرية اليمنية سفينة إماراتية عملاقة ومتطورة كما تساق السفن التي على متنها نجاج وليس عتاداً عسكرياً وحربياً كبيراً ومتنوعاً، هذه العملية جعلت العدو وأدواته كالذين يتخطبهم الشيطان من المس سكارى وهم كذلك، أقزام ولا عقول لهم وهذا أكيد منذ أن فكروا في غزو اليمن وهم يعلمون أنه مقبره للغزاة.

السفينة روابي كغيرها من السفن المختلفة يستخدمها العدوان بسرية تامة لنقل عتاده الحربي وذخيرته لقتل اليمنيين وجلب الموت والدمار لوطنهم ولكن هذه المرة وقعت في كمين الأبطال بسواحل الحديدة سالمة غانمة محملة بأنواع السلاح والعتاد ولم يجد العدو أمامه إلا التصريحات الاستعلانية منه ومن مرترقته من الأنظمة اللاهثة وراء نفطهم وأموالهم منها أن السفينة طبية رغم وضوح الحقيقة بالصوت والصورة، وأنه تم اختطافها وكأن اليمن وكالة بلا بواب يهب ويدب فيها من يشاء لا دولة ذات سيادة في برها وبحرها وجوها، كل هذا لن يجديهم نفعاً والأنتف لهم أن يتركوا اليمن وشعبها في حالهم ولا يتدخلون في شأننا ويوقفون عدوانهم وحصارهم، سلاحنا الثقة بقوة الله وسلاح اليمن صنعته أياد يمنية وسعودي وإماراتي غنمه الأبطال وليس إيرانيّاً كما يروجون وهم يعلمون ذلك تماماً، وإلا فالقادم سيكون عليهم أكثر وبالاً، حينها لن يكون إيقاف العدوان من عدمه متاحاً لهم، بل هم من بدأ الحرب ونحن من سينيها بإذن الله.

# صك المغادرة المسبق..!

فمن كان معتدياً معادياً فقد ختم له مسبقاً صك المغادرة، ولا أهلاً وسهلاً إلا بمن يأتي البحار عبر أهلها..!

ما يجب أن تعيد فيه النظر الإمارات ومن على شاكلتها في الهمجية والعنجهية أن قواتنا المسلحة باتت أكثر جهوزية للمواجهة وأكبر قوة عن ذي قبل عسكرياً وأمنياً واستخباراتياً، وهذا ما أثبتته سبعة أعوام من الصمود في وجه العدوان، وما أكده اليوم الثالث من أيام السنة الجديدة 2022م، والقادم منها يخبئ ما لا يتوقعه العدو والصديق. والعاقبة للمتقين.

من الأعمال العدائية في المياه الإقليمية اليمنية.

هذه العملية دون سابقها حملت في طياتها جملة من الرسائل لدولة الإمارات ولكل من تسول له نفسه التعدي والعبور إلى بحارنا، منها أن مياهاً ليست مرسى للرحلات السياحية المفتوحة ولا الطواف العابرة دون قيود وحدود، فكما للبر جنود مجنّدة لا تغفل عن السلاح، فللبحر أيضاً بحارون يفترشون الأمواج الهائجة، يصحون أسماك القرش ولا تضحهم..!، يصطادون كل عكر مثقل لإبحارهم ولا يمكن اصطيادهم بأي من شبك الصيد..!!

## هنادي محمد

مجدداً وبحرياً كُشف القناع الذي تُصّر دولة الإمارات المعتدية على ارتدائه طوال عمر العدوان على اليمن، وتبينت حقيقة انسحابها الزائف من المشاركة في العمليات العسكرية، وأن الأوان لأن توقف ترديد هذه الأسطوانة المشروخة بعد أن ضببت سفينة شحن تابعة لها غير مرخصة تحمل معدات وأجهزة وأليات عسكرية، كما تبين أنها وخلال الأسبوع المنصرم وما زالت السفينة تحت الرصد مارست العديد

# روابي.. وسنؤدبكم

## أشواق مهدي دومان

يجادل المحلل السياسي والخبير العسكري الإماراتي والتي هي أسوأ، فقد عرض الإعلام اليمني صوراً ومشاهد حيّة للسفينة الإماراتية في عرض مياهاً اليمنية ليخرس كل ناطق كاذب بأن السفينة طبية، ولكن على قلوبهم أقالها، ومثل الإماراتي والسعودي المصري والأردني اللذان يدينان ويشجبان.

لنقول لكل الحمقى مثلهم: طبيعي في قانون الحياة أن من أتت تستعرض مفاتنها وتقتحم أسوار غيرها فاخطافها جائز وليس منه بد، أقلها لتتأدب، وليصدق قول أحد رجال الله: «نحن نؤدبكم»، و«سنؤدبكم».

أما هذا التبجح الذي أصاب أعراب الإمارات أو أعراب السعودية فغير مقبول حتى يستغفلوا العالم ويستمرروا في كذبهم بأن سفينتهم المسماة اسماً جميلاً (روابي) قد جاءت بالورد والرياحان مكللة، وممتلئة بالأدوية والطببات؛ فعنته الله على الكاذبين وما أكثرهم! ولعل مرتزقة اليمن أكذب، ولعلمهم

# ما لم تسطع عليه صبراً

## فهد شاكر أبو راس

إن اليمن وبعد سبعة أعوام حافلة بالإنجازات الميدانية وتنامي قدراته الدفاعية وصلابة موقفه الشعبي والسياسي سيكون عامه الجديد عسكرياً بامتياز والبشائر من أول أيامه.

القوات البحرية اليمنية تضبط سفينة لم تكن لمساكين يعملون في البحر ولا في مهمة طبية أو إنسانية، بل كانت لتحالف شر محض أفسد البر والبحر، تُحضر مهمة عسكرية عدوانية وإجرامية. ولم يكن وراءها ملك يأخذ كل سفينة غصباً، بل كان وراءها قوات بحرية لشعب مكلوم تكالب عليه الصديق قبل العدو، والقريب قبل البعيد.

خرقتها واغتنتمت ما فيها في عملية سريعة لم تخرج عن سياقها الدفاعي ولا حقها الطبيعي والمشروع، فيما يقتضيه عليها واجبها الديني والوطني تجاه شعبها ووطنها أرضاً وإنساناً، بل هي حاضرة لما هو أبعد من ذلك سبيلاً.

وعلى قاعدة التصعيد مقابل التصعيد فإن قواتنا المسلحة وبما راكمته عليها الأعوام الماضية من الخبرات والإنجازات وبما لديها من الخيارات سوف تُربك العدو وتجرعه من الهزيمة في الأعوام القادمة.

طبية لنجدة هذا الشعب.

إي بالله: خسئتم بكذبكم، ولله دَر رجال الله الذين أفسدوا عليكم بداية عامكم الميلادي الذي قضيتموه في موطن البغاء وأنفقت فيه إمارات الزجاج المليارات لتضيئوا برج خليفة، ومساكين فرحتكم ما تمت فثالث يوم من حفاوتكم بالكرسمس يصفعكم الحوئي ويصيبكم في مقتل، ويؤكد كذبكم بعرض مشاهد ولقطات تؤكد أن (روابي) قاتلة جاءت تقتل شعبي وتزود أذنيكم ممن يسمون أنفسهم شرعية أو انتقالي وعمالقة بجرعات الارتزاق، علمهم يحققون لها شيئاً على أرض المعركة، ولكنهم ضعفوا وهانوا وكانت سفينتهم المكتنزة بالأسلحة الفتاكة والمدركات والمعدات الذاً وأشهى عند رجال الله وهم العاشقون للموت الأحمر في سبيل الله، يعيشونه ليس كعشق معمر لصافيناز وعشق حرم السفير للسفير وعشق الجرذان الفزارة للبراقع، وعشق شيوخهم كصعتر والزندانى... وللحناء وحوور العين.

نعم: أيها الأعراب السذج: نحن لا نقبل بالفاتنات يستعرضن كل مفاتنهن وقد جنّ يمشين في مياهاً بأرجلهن ودون استحياء؛ لهذا دعونا نؤدبكم، و«سنؤدبكم».

موجعون من احتجاز (روابي) أكثر من أهل (روابي) نفسها، وربما أعاظتهم مشاهد (روابي)، وقد وقعت في أسر الأبطال بكل ما فيها من جمال ودلال فقد كانت تحمل في جعبتها مواد تجميل ومساحيق تبييض وحفاضات لمرتزقة الإماراتي والسعودي!، ولكن الحوئي منعها من تدنيس مياهاه فقبض عليها متلبسة تقتل الأبرياء في بلدي. قبض عليها متلبسة بجرائمها، ولكن قد تبدو (روابي) مثيرة لشفقة جميع وصعتر والربح، ولكنها لدى الوطنيين متفائلة لصة معتدية، وقد وجب أن تقع في قبضة (اليمني) الأشعث الأغر الحافي. ولهذا فمرة أخرى: من أوحى لفاتنتكم أن تأتي وتستعرض إغراءاتها أمام رجال الله في بحرهم ومياهاهم؟! عندما تحدون الإجابة سنخبركم أن اليمن ليست للعهر.. اليمن أظهر، فبرها وبحرها وجوها مقبرة الغزاة والمرترقة الذين شبهوا الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث!!

وفعلاً: كم أضحكني جميح وغيره ومن على شاكلته ووزنه أن يخرج غيظ قلبه مردداً ما يقوله أربابه بأن السفينة جاءت

# العدوان يفتح العام الجديد بكذبة

محمد موسى المعافى

منذ مارس ٢٠١٥م وقوى التحالف السعودي الأمريكي يشنون عدوانهم الغاشم على يمن الإيمان والحكمة، ولم يتركوا نوعاً من أنواع الحروب إلا ونفذوه في عدوانهم.

عملت قوى العدوان السعودي الأمريكي على تسخير المئات من القنوات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية وجندوا المئات من الأوباق الإعلامية لما من شأنه أن يخدم توجههم في السيطرة على الجمهورية اليمنية ذات السيادة الكاملة ونهب خيراتها واستضعاف شعبها.

فانطلقت الحرب الإعلامية منذ الوهلة الأولى لهذا العدوان وبأساليب مختلفة، فبتوجيه جماعي وبشكل موحّد يكون منطقاً لكل تلك الأوباق في كل تلك القنوات والمواقع والصحف منطقاً واحداً وحسب ما يملئ عليهم وبما من شأنه أن يحقق لهم نصراً في الحرب النفسية التي يقصد بها استخدام الدعاية والوسائل النفسية السيكولوجية الأخرى للتأثير في معنويات العدو واتجاهاته خلق الانشقاق والتدمير بين صفوفه لتحقيق النصر العسكري، ولكن هذا النوع من الحروب لم يكن مُجدياً أمام من تسلحوا بثقافة القرآن وتحرّكوا بوعي وإيمان فتبخرت أمامهم كل أكاذيب العدوان.

سمعنا أوباق العدوان في الأشهر الأولى لعدوانهم تتحدث عن استنشاق نسيم بني حشيش ورؤية معسكر الصمغ في أرحب والسيطرة النارية على مطار صنعاء ورفع علم السعودية على جبال مران ناهيك عن حديثهم عن النجاح في استهداف القيادات



العليا تارة والحديث عن انشقاق بعض تلك القيادات عن الصف الوطني وانضمامهم إلى صف الخيانة والارتزاق وغيرها من الأكاذيب والإشاعات التي بنتها تلك القنوات والمواقع التابعة للعدوان ومرترقته.

اليوم وفي بداية العام الجديد ٢٠٢٢م وبعد قرابة سبع سنوات من هذا العدوان تواصلت تلك الأوباق الإعلامية الكذب والتضليل دون وجل أو حياء، افتتحوا هذا العام بحديثهم عن السيطرة على مركز مديرية عسيلان بمحافظة شبوة وكثرت حديثهم عن انتصارات وبطولات في محافظة شبوة، كان المجاهدون قد أبرموا في وقت سابق اتفاقاً مع قبائل بالحارث يقضي بتحييد مناطقهم عن المواجهات، فلا يدخلها المجاهدون ولا يسمحون للمرتزقة بالدخول إلى مناطقهم إلا أنهم نكثوا اليوم الاتفاق وقاموا بإدخال المرتزقة إلى مناطقهم ووصولاً إلى حيد ابن عقيل وبهذه الخيانة ضجت قنوات العدوان ومواقعهم وأبواقهم المأجورة في وسائل التواصل الاجتماعي للحديث عن انتصارات وتقدمات وسيطرة رغم أن تلك المناطق التي يتباهون بالسيطرة عليها هي مناطق محايدة أصلاً وبموجب اتفاق.

وما لا تظهره تلك الأوباق هو ما تعرض ويتعرض له مرتزقة العدوان في تلك المناطق، حيث يتم استقبالهم على طريقة الجيش واللجان الشعبية ومناشدة مستشفيات عتق شاهدة على ذلك وهذه الخيانة ستكون مقدمة لسيطرة الجيش واللجان الشعبية على بقية مناطق محافظة شبوة وتحريرها ودحر مرتزقة العدوان وهذا هو مصداق لقول الله تبارك وتعالى (وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

## القوات البحرية في المعركة العسكرية

منار الشامى

استطاعت القوات البحرية أنفأ أن تحرز إنجازات نادرة لكن وقعها كبير في سنين العدوان الأولى وحتى مطلع العام 2019م، ففي فترات متفاوتة تلتقت عدد من السفن التابعة لقوى العدوان صفعاتٍ متتالية شديدة المرارة وعميقة الألم، ولم يخف على الجميع ما آل إليه التصنيع العسكري البحري والذي ظهر جانبٌ مُشرّف منه عندما تم افتتاح معرض الشهيد القائد للصناعات العسكرية اليمنية في مارس العام 2021م.

وعلى الجانب الآخر ظهر المتحدث باسم العدوان على اليمن مُهدداً القوات المسلحة تحت ذريعة أن السفينة كانت تحمل معداتٍ طبية ومستشفى ميدانياً، غير أن مهارة التلفيق التي يمتنها الإعلام الخليجي باءت بالفشل كسابقاتها فَمَا نشرته القوات المسلحة في مؤتمرها من توثيق مباشر لناقلات الجند والآليات

العسكرية إلى جانب الأسلحة بمختلف أنواعها قطعت الشك باليقين لتُدخل تحالف العدوان في مهزلة جديدة! على صعيد التطور لاح دور القوات البحرية في المعركة العسكرية لتأخذ عملية الردع منحى آخر بطريقة مبهرة تنبئ عن مستقبل واعد في التصدي المباشر للعدوان وعلى كافة المستويات في جميع المراحل، برّاً وبحراً وجواً!

فمن أين ستكون محطة الانطلاق الدفاعية القادمة؟ وأي مكان ستحدث فيه؟ وكيف ستبدو ردة الفعل الأمريكية والأممية تعليقاً على احتجاز السفينة؟، يقيناً بأن على العدو أن يراجع حساباته وأن يُعيد ترتيب أوراقه، وأن يختار السلام لسلامة أراضيه راضخاً لمطالبنا المشروعة على طاولة الحوار، وعدلاً بأننا سنتبع منظور أمريكا في الدفاع إن هي شاعت «إن أردت السلام فاحمل السلاح»!

## دول الاستكبار بين الانسحاب أو تلقي الضربات

محمد علي الهادي

عملية ضبط سفينة شحن عسكرية إماراتية تعتبر بداية عام مبكرة لصفح العدو في وجهه وهذه رسالة تفسر للجميع أسرار التحول الكبير في وحدات القوات اليمنية والتي لها دلالات هامة، أبرزها التحول الكبير في مستوى مواجهة الخصوم.

سبعة أعوام أكسبت أبناء القوات

المسلحة رصيماً كبيراً في ميدان المواجهة على كافة المستويات، قال تعالى (وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا) النساء- آية (104).

هذا الإنجاز لا شك في أنه كان خارج حساب سجلات المواجهة لذا دول العدو من لا يزالون يستندون اليوم على بيت العنكبوت.

التحول المفاجئ للمواجهة البحرية في قدرة البحرية على التوغل البحري الكبير في المياه الإقليمية دون أن يكتشف العدو ما يدور حولهم حتى وقعت سفينة شحن عسكرية كبيرة من المفترض أنها تحتاج إلى العديد من الزوارق الحربية وقوات الكمندوز الخاصة وهذه العملية تعكس التفوق الاستخباراتي لمتابعة ورصد سفينة عسكرية دون غيرها من السفن المدنية.

## من رحم المعاناة ولدت الانتصارات

احترام المُشرف

نعم ما حصل معنا في اليمن، حرب وفقر وحصار ومرترقة ووضع اقتصادي أكثر من سيئ، من قبل العدوان، فكيف سيكون بعد العدوان والحصار الخانق وإغلاق المطارات؟!، ووضع صحي متردٍ وبُنية تحتية مدمرة وانعدام للرواتب وغلاء في الأسعار.

معاناة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وشعب صابر ومتحمل ما كان قبل الحرب وما زاد عليهم بعد الحرب من ويلاتها، وكلما زادت معاناتهم زاد صبرهم، وكلما زاد تخلي العالم عنهم زاد تجلدهم وتماسكت لحمتهم، وكلما قال المعتدي قد قضيت عليهم، قالوا للمعتدي لن تقضوا علينا، فمن تحت الركام سوف نخرج إليكم ونجتكم ونمحي أثركم.

سمعتم تهديدنا وسمعه العالم، وسخرتم وسخر العالم منا.

لم نأبه لسخرتكم فنحن نعلم جيداً أن ميزان القوة، ليس المال ولكنه الرجال، وليس العتاد ولكنه الإيمان، وليس الأمر مع من يقف العالم، ولكن مع من يقف الحق، وليست أمريكا وزبائنها، بل هو الله (إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ).

كنا نعلم علم اليقين، أننا منتصرون، وأن من رحم المعاناة تولد الانتصارات..

ومن الحمم سوف تثور فوهة البركان. طالبت الحرب وطال بغيكم وزادت اعتداءاتكم وكثرت غيكم، وزاد صبرنا وتحملنا، ويقيننا بالنصر المبين والفتح القريب،

وبدأت تباشر النصر للشعب المظلوم تلوح في أفق الغد المشرق، وثارت فوهة البركان لتحرق المعتدي وتمحو أثره، وبدأت صواريخنا البالسيتية، وطائراتنا المسيرة بإلحاق العار بفخر الصناعة الأمريكية والبريطانية، وجعلت من راداراتهم المتطورة لعباً لا قيمة لها، وقصفناهم في عمقهم وأسقطنا طائراتهم، بدأنا بالحدود، ووصلنا إلى العاصمة.

كنا نعلم علم اليقين، أننا منتصرون؛ لأنّ هذا هو وعد الله (أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ) من سورة الحج- آية (39).

ونحن المظلومون، وأنتم الظالمون، وأنتم المعتدون، ونحن المنتصرون، وها هو العالم ينبهر من نصرنا، العالم الذي قبل ذلك سخر من تهديدنا.

لأنه لا يعرف ما هي موازين القوة ومؤشرات النصر، وهذا هو الفرق بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون.

وها هم ما زالوا إلى الآن في غيهم يعمهون، وعلينا يعتدون وما زلنا في مواجهتهم مُستمرين.

نفسنا في الحرب طويل، وخياراتنا واسعة وإلى ما لا نهاية.

ومن رحم معاناتنا سنتوالى انتصاراتنا.

## مقتطفات نورانية

من يتحرك ليفنذ ليعمل ضدك على أساس هذه الشرعية التي قد وُضعت من جديد. [الإزهاب والسلام ص:6] الإنسان إذا لم ينتبه لنفسه من البداية لا يتوقع بأنه ربما في مرحلة أخرى سيهتدي أو ربما شخص آخر سيهتدي به أو... من الأشياء هذه، متى ما ضل الإنسان فقد تأتي أشياء جديدة وفيها هدى له لا يتقبل، يأتي هداة آخرون لا يعد يتقبل. [سورة البقرة الدرس الخامس ص:17]

ومن عروبتنا؟ أليس هذا هو ما تركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شأنها، وثقافتهم هكذا شأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإزهاب. [الإزهاب والسلام ص:7] هذه الكلمة [إزهاب] تعني أن كل من يتحرك بل كل من يصيح تحت وطأة أقدام اليهود سيسمى [إزهابي]، أن كل من يصيح غضباً لله ولدينه، غضباً لكتابه، غضباً للمستضعفين من عباده الكل سيسمون [إزهابيين]، ومتى ما قيل عنك: أنك إزهابي؛ فإن هناك

أليست الثقافة القرآنية هي من تنشئ جيلاً صالحاً؟ من ترسخ في الإنسان القيم الفاضلة والمبادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هذه الدنيا عنصراً خيراً يدعو إلى الخير، بأمر بالمعروف، ينهي عن المنكر، ينصح للآخرين؟ يهتم بمصالح الآخرين؟ لا ينطلق الشر لا على يده ولا من لسانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم، أليست ثقافة الغربيين هي من تعمل على مسخ الفضائل؟ هي من تعمل على مسخ القيم القرآنية والأخلاق الكريمة من ديننا

## من الأساليب القرآنية: الدعوة والتبيين للجميع بما فيهم (اليهود) الذين لا طمع من إيمانهم نهائياً

## الحسبة : بشرى المحطوري

## قسوة القلوب: نتيجة طبيعية لتكذيبهم:

أوضح الشهيد القائد -سلام الله عليه- في محاضرة (ملزمة) الدرس الخامس من دروس رمضان وهو يتناول قصة (بقرة بني إسرائيل) بأن إعراض بني إسرائيل عن هدى الله أدى إلى قسوة قلوبهم، ثم أدت القسوة إلى ارتكابهم للموبقات، التي أدت بدورها إلى أن تكون نفوسهم خبيثة، حيث قال: [فَلَمَّا أَضْرَبُوهُ بِعُصْبِهَا كَذَلِكَ يُحِبِّي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ] (البقرة: 73) لعلكم تعقلون، لعلكم تفقهون بأن الله سيخرج كل ما تكتمون وكل ما تتأمرون به. ثم قسوت قلوبكم من بعد ذلك (البقرة: من الآية 74) بعد هذه الحادثة التي كانت هي في حد ذاتها آية من آيات الله.. آية من آيات الله على أقل تقدير توجد عندهم نموذجاً لقضية البعث يوم القيامة (كذلك يحيي الله الموتى) (البقرة: من الآية 73) فيتذكر: لأن هذه كانت - قضية اليوم الآخر - من القضايا الأولى التي حذر منها بني إسرائيل، منها في الآيات الأولى قوله: {وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ} (البقرة: 48) {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً} (البقرة: من الآية 74) هذا يكون أثراً طبيعياً من الآثار السيئة التي تكون عند الناس سواء أفراد أو مجتمع أو أمة بأكملها، إذا ما هناك استجابة لله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وعمل بهديه، وتفاعل مع ما يُهْدَوْنَ إليه، فيكون البديل قسوة في القلوب، تقسوا متى ما قسا القلب فإنه لا يعد يتأثر بالمواظ، ولا يستجيب، وتكون قسوة القلب ينتج عنها هذه التصرفات الخاطئة، وتلاحظ كيف هي في الأخير أشياء رهيبه جداً. الشيء الطبيعي: أن الإنسان بعدما يشاهد آية من آيات الله أو يسمع شيئاً من هدى الله أن يتأثر قلبه ويلين قلبه [أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ]

(الحديد:16) {ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ أَلْسِنَةً} (البقرة: من الآية 74) هناك من الحجارة بعضها ينفج، القلب القاسي لم يعد يقدم شيئاً، لم يعد ينفج بشيء، لم يعد كله إلا خلل، لم يعد ما ينتج عنه إلا ضرر.

## {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ}

وأشار الشهيد القائد -سلام الله عليه- بأنه لا تعارض بين قوله تعالى: {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ} وبين قيام النبي صلوات الله عليه وعلى آله بدعوتهم إلى الإسلام، حيث قال: {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ} (البقرة: من الآية 75) يعرفون أنه كلام الله على لسان موسى، أو على لسان أي نبي من أنبياء الله {ثُمَّ يَحْرَفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ} (البقرة: من الآية 75) فهموه أنه من عند الله، فهموا معناه ويحرفونه عندما يقدمونه للآخرين، {وَهُمْ يَعْلَمُونَ} (البقرة: من الآية 75) أليست هذه جرأة شديدة جداً؟ ليست قضية طبيعية أبداً، فهل هؤلاء فيهم طمع تطلع فيهم أنه يمكن أن يؤمن لك، ويستجيب لك، ويقبل منك، يؤمن لك، يسلم لك، ويؤمن بما أنت تريد أن يؤمن به؟! {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بِغُضُوبِهِمْ إِلَى بَعْضِ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} (البقرة: 76) {أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ} (البقرة: 77) بعد ما أكد بقوله أنها قضية مستبعدة، على أقل تقدير ليست قضية تطلع فيها، والمسألة تكون أن تؤدي شيئاً كمسؤولية، هذا شيء تؤديه كمسؤولية، أن تبين، أن تدعو. لكن قد تأتي قضية أخرى، هي: قضية التطلع في الطرف الآخر أنه قد يستجيب، وقد يؤمن لك، وقد يتقبل منك. الموضوع الأول ضروري عمله: الدعوة، التبيين لأي طرف مهما كان وإن لم يكن فيه طمع، وهذا أسلوب قرآني.

## إسقاط الآية على الواقع: مفاوضات

## السلام مع إسرائيل:-

وأسقط الشهيد القائد -سلام الله عليه- آية (أفتطمعون أن يؤمنوا لكم) على الواقع الذي نعيشه عبر

إسرائيل إلا معاملتهم على منهجية القرآن، كما طلب منا القرآن أن نتعامل به معهم، حيث قال: [حتى عندما يأتون يبحثون عن موضوع سلام من بني إسرائيل، عندما يكون عندهم أنهم يحصلون على سلام من أمريكا، لديهم طمع عسى أنهم سيقبلون، عسى أنهم سيلتزمون باتفاقية معينة بيننا وبينهم، عسى أن... لا، هذه تقطع الأمل. وفعلاً قدم في آيات أخرى بأنه أصبحت هذه لديهم سلوكاً معروفاً: نقض الميثاق. {أَوْ كَلِمَاتٍ عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ} (البقرة: من الآية 100) لا يوجد فيهم طمع. إذا فلا تتق، لا تكن بالشكل الذي يحصل عادة عندما تكون طامعاً في جهة يعكس أثرها على تصرفاتك معهم ولا تكون بالشكل الذي تتق بهم هم، أو تأمل من ورائهم أن يتقبلوا منك شيئاً، لا يوجد فيهم طمع، لا تتق بمعاهدات معهم].

وأضاف أيضاً: [القضية هنا لا يكون لديك طمع فيهم على الإطلاق، أن يبني الناس أنفسهم على أساس معرفتهم لبني إسرائيل، يمكن متى ما جاءت مرحلة معينة رأوا هم، هذا الطرف، ليس على حسب إملاعات بني إسرائيل: أنه يأتي هدنة، يأتي صلح ويكون هو مجهز نفسه بالشكل الذي يعرف أنه احتمال 100% أنهم ينكثون لكن اتركهم ينكثون لتضربهم؛ لأنه متى ما نكثوا عهداً، متى ما نقضوا ميثاقاً أصبَح مبرراً واقعياً ومبرراً إعلامياً، ومبرراً منطقياً أن يُضْرَبُوا].

## ثقافة مغلوطة:-

## القول بأن رسول الله صالح اليهود!!

## لذا ممكن التصالح معهم اليوم!!

وتطرق الشهيد القائد -سلام الله عليه- إلى نقطة مهمة وثقافة مغلوطة عند البعض تقول بأن الإسلام يجوز السلام مع اليهود؛ لأن رسول الله صالحهم وعقد معهم ميثاقاً وعهداً، متناسين أن رسول الله عندما فعل ذلك، فعله وهو مستعد لهم أقوى استعداد من حيث الإعداد العسكري والتجهيزات، بحيث أنه سيضربهم أول ما يبدأون بنقض العهد، أما عرب اليوم فإنهم يريدون الصلح مع اليهود، بدون أن يأخذوا حذرهم منهم، بدون أن يستعدوا عسكرياً للحظة

التطرق لقضية المفاوضات من أجل السلام مع إسرائيل وكيف أنها غير مجدية نهائياً، حيث قال: [العرب الآن يدخلون معهم في ميثاق ومعاهدات ويكون عنده أنهم صادقين لم يعد يحسب أي حساب، هو ليس في موقع مجهز لنفسه متى ما نكثوا يضر بهم فتراهم في الأخير يصيحون، يصيحون ويقولون: [هذا يضر بعملية السلام، هذا أثر على عملية السلام، هذا مؤثر على المعاهدات والاتفاقيات] وفي الأخير قالوا: [خارطة الطريق، وسيؤثر على خارطة الطريق، هذا يؤدي إلى إخماد الطريق] وأشياء من هذه!! لعب بهم بنو إسرائيل لعبة فعلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبه، يدخل معهم في معاهدات وعنده أنهم صادقون ثم في الأخير تنعكس على مواقفهم. لاحظ قوله: {أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ} (البقرة: من الآية 75) هذا الطرف الغبي الذي لا يعرف بني إسرائيل متى صار عنده أمل قد أصبَح يسمع من بني إسرائيل، هم مكارون، هم مذلون يصدقهم عندما يقولون: [أنه احتمال ندخل معكم في هدنة واتفاقيات سلام وميثاق ويهمنا أن يكون هناك سلام وتعايش سلمي] فيعود هذا على أصحابه الذين يجاهدون ويقاوتون ليقول لهم: اقعوا، اسكتوا] ويقوم بضرهم؛ لأن لديه طمعاً، هنا أليس طامعاً؟ هو طامع في بني إسرائيل أنه سيدخل هو وإياهم في ماذا؟ في اتفاقيات سلام، ويستقر، ولا يوجد حاجة لقتالهم! في الأخير يقسو على أصحابه على الذين يجاهدون، وفعلاً هذا حصل في فلسطين بشكل عجب، [السلطة الفلسطينية] يخادعها الإسرائيليون وظنوا فعلاً أنه سيدخل معهم في سلام، وتنتهي القضية! إذا أولئك الذين هم مزجون [حماس والجهاد] وتلك الحركات المجاهدة؛ ثم يرجعون عليهم بقسوة، ويعيقون أعمالهم، ويقتلون منهم، ويسجنونهم ويسلمونهم للإسرائيليين في بعض الحالات؛ لأنه قد أصبَح لديه طمع أنهم سيصدقون!].

## التعامل الصحيح مع اليهود حسب

## منهجية القرآن:-

وفي ذات السياق أكد الشهيد القائد -سلام الله عليه- أنه لا حل مع بني

نقضهم للعود، حيث قال: [ولهذا لاحظ: هو حصل فعلاً في الإسلام معاهدات، وميثاق حصل مثلاً في مراحل في صدر الإسلام، في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) مثلاً اتفاقيات معينة أو صلح معين على أن لا يعملوا كذا وأن لا يتآمروا وأن لا... لكن القضية مرتبة، هناك فارق كبير جداً ما بين الميثاق والهدن والصلح الذي كان يتم في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وبين ما يحصل بينهم وبين العرب الآن، هناك فارق كبير. الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) يعرف طبيعة هؤلاء الناس سيعمل معهم معاهدة، هدنة معينة، لكنه مجهز نفسه عندما ينقضون سيضربهم ليس المعنى أنه عندما يدخل معهم في صلح أنه وافق بهم. لا، هذه قضية أخرى، قضية أن واقع بني إسرائيل هم على هذا النحو: إذا واحد تأمل بأنه كيف كان هناك تعامل متميز معهم في تاريخ الإسلام في الصدر الأول ليس على أساس أنه مقرر لهم على ما هم عليه، ولا من منطلق أنه يثق فيهم عندما يدخل معهم في صلح، أو معاهدة، أو هدنة، أو أي شيء من هذه أبداً، إنما هذه في نفس الوقت تجعلهم أمام واحدة من اثنتين: إما أن يكونوا أناساً يتقبلون ويندمجون في المجتمع المسلم ويذوبون فيه ويسلمون، أو متى ما ظهر منهم النقض الذي هو الشيء الطبيعي عندهم، فيكون معناه أنهم فتحوا على أنفسهم الثغرة ليضربوا. العرب الآن يدخلون معهم في ميثاق ومعاهدات ويكون عنده أنهم صادقون لم يعد يحسب أي حساب، هو ليس في موقع مجهز لنفسه متى ما نكثوا يضر بهم فتراهم في الأخير يصيحون، يصيحون ويقولون: [هذا يضر بعملية السلام، هذا أثر على عملية السلام، هذا مؤثر على المعاهدات والاتفاقيات] وفي الأخير قالوا: [خارطة الطريق، وسيؤثر على خارطة الطريق، هذا يؤدي إلى إخماد الطريق] وأشياء من هذه!! لعب بهم بنو إسرائيل لعبة فعلاً، لعبوا بالعرب لعبة رهيبه، يدخل معهم في معاهدات وعنده أنهم صادقين ثم في الأخير تنعكس على مواقفهم].

في «يوم الشهيد».. الجهاد تدعو لجعله مناسبة لاستعادة الوحدة الوطنية.. وحماس تقول:

## جرائم الاحتلال لن تسقط بالتقادم

قادة الاحتلال وجنوده وجيشه كمجرمي حرب، جزء ما اقترفوه من جرائم ومجازر بشعة بحق الأطفال والنساء.

وفي ختام البيان، دعت حماس الشعب الفلسطيني إلى تحدي الاحتلال، والمضي في طريق الشهادة، وتعزيز الانتفاضة في وجه «الإسرائيلي» وجرائمه التي يسعى من خلالها إلى تزييف الوعي وتكريس ثقافة الانهزام وطمس الهوية.

وصادف، يوم أمس السابع من يناير ذكرى «يوم الشهيد الفلسطيني»، الذي أقر تخليداً لأرواح الشهداء الذين قدموا أرواحهم؛ من أجل فلسطين وحررتها واستقلالها.

وأعلن عن هذا اليوم في العام 1969م، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى ارتقاء أول شهيد في الثورة الفلسطينية المسلحة، وهو الشهيد القائد أحمد موسى سلامة الذي استشهد عام 1965م، بعد أن نفذ عملياته البطولية «نفق عيلبون»، ليكون يوماً وطنياً.

وتشير الإحصائيات إلى استشهد 357 فلسطينياً في العام 2021م، منهم 287 خلال عدوان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة في مايو 2021م.



والمنظمات الحقوقية في كل دول العالم إلى تبني قضية الجثامين، والضغط على الاحتلال لاستردادها، وتشجيعهم ودفنهم في وطنهم، في مواكب تليق بهم. ونوهت إلى إن جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني لن تسقط بالتقادم، وسيحاكم

تضمن الحياة الكريمة لهم.

وجدت حماس رفضها إدراج موضوع احتجاج «جثامين الشهداء» الذين يبلغ عددهم 253، فيما يعرف بـ «مقابر الأرقام»، ضمن أية مفاوضات أو صفقة تبادل قادمة، ودعت كل المؤسسات الإنسانية

### الحسبة : متابعات

دعت حركة الجهاد الإسلامي الشعب الفلسطيني «لأن تكون ذكرى يوم الشهيد الفلسطيني، مناسبة لاستعادة الوحدة الوطنية وحرص الصفوف وتوحيد الكلمة والهدف».

من جانبها، أكدت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» التزامها بنهج الشهادة في سبيل تحرير الأراضي الفلسطينية، ووصولاً إلى محاكمة قادة الاحتلال وجنوده كمجرمي حرب.

واستهلت «حماس» في بيان لها، أمس الجمعة، بمناسبة يوم الشهيد الفلسطيني: «إن قيمة الشهادة والاستشهاد، ستبقى عقيدة راسخة، في عقول كل الأجيال الفلسطينية، مع التأكيد على وفائها تجاه أسر وعائلات الشهداء، وتقديم الدعم اللازم لهم ورعاية شؤونهم».

وأكدت الحركة استهدافها قطع رواتب ومستحقات عائلات الشهداء في غزة، وطالبت بعودتها؛ باعتبارها أولوية وطنية،

## الرئيس الأسد: الشهيدان سليمان والمهندس مثلاً الركيعة الأساس في مواجهة الأعداء

### قائد قوة القدس: سنوفر أرضية الانتقام من الأمريكيين من داخل منازلهم

#### الحسبة : وكالات

أكد قائد قوة القدس التابعة لحرس الثورة الإسلامية أنه «ليس بالضرورة أن نكون حاضرين في كل مكان، بل سنوفر أرضية الانتقام من الأمريكيين من داخل منازلهم وبواسطة أفراد موجودين معهم».

وقال العميد إسماعيل قاتني في كلمة له، مساء أمس الأول، في المؤتمر الدولي لجبهة المقاومة تحت شعار «إحياء ذكرى الشهداء المهاجرين دفاعاً عن المراقدة المقدسة» في مدينة مشهد المقدسة: «نحن نتعامل مع الأعداء وجريمة اغتيال سليمان بتكتيكاتنا الخاصة، سلوكنا وأسلوبنا وسياقنا يختلف عن أسلوب وسياق وسلوك العدو».

وأضاف: «إنهم هاجموا نهج الحق والضمائر الحية للإنسانية، وهم بالتأكيد سيتعرضون للهجوم من قبل الضمائر الإنسانية الحية في جميع أنحاء العالم».

وقال قائد قوى القدس بالحرس الثوري: «إن وجد عقلاء في الولايات المتحدة يلاحقون من ارتكبوا جريمة اغتيال القائد سليمان، فسيح ذلك من الضريبة التي ستدفعها الولايات المتحدة مما لو قام أبناء جبهة المقاومة الذين لا يعرفون حدوداً بالتوجه والانتقام بأنفسهم».

وأكد العميد قاتني أن «هذا الانتقام قد بدأ»، وأضاف «أنهم يتصورون بأن القضية انتهت باغتيالهم الشهيد سليمان، لكن دماء جعلت دماء أبناء المقاومة تغلي».

وأكد قائد قوة القدس أنه «سيتم اقتلاع جذور أمريكا من المنطقة بحول الله وقوته»، وقال: «بطبيعة الحال فإن جزءاً ملحوظاً منهم قد اقتلع من المنطقة وسيتم اقتلاع البقية».

#### الحسبة : وكالات

قاسم سليمان كان يُشكّل خطراً على مصالح واشنطن وحلفائها في المنطقة وأنه عمل على تقويض أسس استراتيجية الولايات المتحدة المتمثلة بالفرقة والفتنة، مُشيراً إلى أن الشهيد قاسم سليمان عمل على غرس روح التضحية والوفاء؛ من أجل الأوطان والإنسان.

وأضاف الرئيس الأسد في كلمته، أن «الشهيد قاسم سليمان كان يفعل ما يقول، وأن الأعداء فهموا خطورة الشهيد سليمان على مشاريعهم الإجرامية».

أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن الشهيدان سليمان والمهندس كانا يمثلان الركيعة الأساس في مواجهة الأعداء مُشيراً إلى أن الأعداء فهموا خطورة الشهيد سليمان على مشاريعهم الإجرامية.

وفي كلمة ألقته المستشارية السياسية والإعلامية بثينة شعبان في مراسم إحياء الذكرى الثانية لاستشهاد قادة النصر شدد الرئيس الأسد على أن الشهيد



## الشيخ دعموش: المواقف السعودية من حزب الله تتماهى مع المواقف «الإسرائيلية»!

#### الحسبة : وكالات

أكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، الشيخ علي دعموش، أن «الإدارة الأمريكية لا تزال تمعن في محاصرة لبنان وزيادة معاناة شعبه، وتعرق مشروع استقرار الغاز المصري إلى معامل الكهرباء في لبنان واستقرار الكهرباء من الأردن».

وأضاف الشيخ دعموش في خطبة له، أمس الجمعة، أن «أمريكا لا تريد حلاً الآن، وستمارس ضغوطها على اللبنانيين حتى الانتخابات النيابية، أملاً في تحقيق مكاسب سياسية، والفوز بالأكثرية النيابية وتحويل المجلس النيابي إلى منصة لاستهداف المقاومة وتحجيم دورها».

وأشار الشيخ دعموش إلى أن «السعودية هي من

الذين انبروا للدفاع عن النظام السعودي أن يتحلوا بالجسارة والشجاعة ويدافعوا عن هذه الشريحة من اللبنانيين التي قدمت من خلال المقاومة آلاف الشهداء؛ من أجل تحرير الأرض وحماية لبنان، بدلاً من التزلف والتملق للنظام السعودي واستجداء رضا الملوك والأمراء أملاً في نيل حظوة عند هذا الأمير أو ذاك، أو طمعاً في الحصول على حفنة من المال».

وختم نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله قائلاً: «إن سياسة التملق للنظام السعودي مسيئة للبنان وللشعب اللبناني وهي تسيء بالدرجة الأولى إلى أصحابها وإلى كرامة لبنان، وتعرض البلد للمزيد من الابتزاز من قبل هذا النظام الذي يعنى في إذلال اللبنانيين والنيل من السيادة والكرامة الوطنية».

بادر لإشهار العداء للمقاومة وحزب الله في لبنان وأدرجت الحزب على ما يسمى بـ «لوائح الإرهاب» حتى قبل العدوان على اليمن، وهي تمعن في إظهار هذا العداء، والكلام الأخير للملك السعودي الذي وصف فيه الحزب بـ «الحزب الإرهابي» هو تنويع لسلسلة من المواقف والتصريحات العدائية والتحريضية التي يطلقها مسؤولون سعوديون بين الحين والآخر ضد حزب الله».

ورأى الشيخ دعموش أن «المواقف السعودية من حزب الله تتماهى مع المواقف الإسرائيلية من المقاومة، وهي تجسّ ودوان على شريحة واسعة وكبيرة من اللبنانيين الشرفاء ولا يمكن السكوت عنها»، وقال: «من الآن وصاعداً لن نسكت على الإساءات السعودية، ومن يطرق الباب سيمسح الجواب».

وقال الشيخ دعموش: «كان الأجدر باللبنانيين

تُنزَع الأرواح من أجسادنا دون أن  
تُنزَع العزة والكرامة من أخلاقنا  
ومبادئنا وقيمنا، هذا هو الشعب  
اليمني.



رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
الحسبية

العدد  
(1315)  
السبت  
5 جمادى الثانية 1443 هـ  
8 يناير 2022 م

الله أكبر  
الصوت لأمریکا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
الإسرائيلية

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



## العربان وحمير طروادة

د. شعفل علي عمير

أرضه مجهولاً ويصيحُ عبثاً على الغازي، فلم يعد لبقائه فائدة  
بعد أن أوصل المحتل على ظهره وانتهت مهمته.

حصان طروادة بعد أن أوصل الإغريق إلى طروادة  
لم يعد له ضرورة للبقاء وكذلك هم حمير المحتل  
فقد أدوا دورهم وانتهت مهمتهم بوصول المحتل إلى  
أرضهم، فكيف سيكون حالهم عندما يخرج المحتل  
الذي أصبح خروجُه من كُـلِّ شبر من الأراضي  
ضرورةً لليمنيين كضرورة الهواء للحياة؟!

ألم يتساءل مرتزقة العدوان كيف سيصبح  
مصيرهم وكيف سيكون مآلهم بعد دحر المحتل؟،  
متى يسألون أنفسهم متى يخاطبون ذواتهم؟!

عادةً ما يبقى في الإنسان ذرةٌ خير مهما بلغ من ضلال  
وانحراف عن الحق، وما عليه إلا أن يروي هذه البذرة بفيض  
الإيمان ونور الحقيقة لتنمو وتكبر هذه البذرة ومن ثم تتغلب  
على نفسه الأمارة بالسوء، وإلا فإن هذه البذرة تضمُر ومن  
ثم تموت ويحدث ما يسمى موت الضمير، فلا يتأثر بعدها هذا  
الإنسان بأي مؤثر، لم يُزكَّ نفسه فأصبحت رجساً، يبقى في همٍّ  
دائم وقلقٍ متواصلٍ حتى وإن تظاهر بعكس هذا الحال، فعلى  
من لا يزالون تحت تأثير المال المدسَّ أن يرحموا ذواتهم التي  
يعيشون معها في صراعٍ داخلي متواصل.

عليهم أن يُنمُّوا في أنفسهم بذور الخير قبل أن يفوت الأوانُ  
فتموت ضمائرهم فيصبحون كالأنعام التي يمتطي عليها  
أعداؤهم لتوصلهم إلى أهدافهم.



من يجعل من نفسه مطيةً ليركبَ عليها أعداء  
شعبه لاحتلال أرضه هو فعلاً حمار طروادة الذي  
يُضربُ به المثل في نقل جيوش الإغريق المحتلين إلى  
طروادة، ابتدع الإماراتيون حيلةً توحى بأنهم قد  
تركوا اليمن وغادروا أرضه بينما الحقيقة أنها  
دخلت اليمن بحمار يشبه إلى حدِّ كبير حصان  
طروادة إلا أن هذا الحصان اليوم بشكل آدمي كان  
سبباً في بقاء المحتل السعودي والإماراتي، فتحوا  
أبواب بلادهم كما فعل الطرواديون ليعمل العدو نفس  
عمل الإغريق، فنهبوا ثرواتهم وقتلوا شبابهم واستباحوا أرضهم  
فأصبحوا عبيداً للمحتل كما أصبح سكان طروادة عبيداً للإغريق  
فكلُّ محتل لا يمكنه البقاء إذا لم يكن هناك حمير تشبه حصان  
طروادة تكون أداة ينفذ بها المحتل أهدافه ويضمُن الاستمرارية  
لوجوده، فأى كائن يرتضي لنفسه أن يكون مطيةً وبهذا الرخص  
لا يستحق أن ينتمي إلى وطن ولا يمكن أن يُطلق عليه صفة  
الانتماء الحقيقي لوطن، فالأرض لا تقبل من يبيعها لمحتل  
ويبقى يتنفَّس هواءها ويفترش أرضها ويلتحف سماءها، هذه  
سنةٌ إلهية، فالأرض لمن يحميها لا لمن يندسها ويبيعها.  
سيأتي اليوم الذي يُطرَد المحتلون من كُـلِّ شبر من الأرض  
اليمنية نادمين صاغرين، ويبقى مصير المرتزق الذي أدخلهم

## كلمة أخيرة

### الشهداء.. ذاكرة الأمم الحية

عبدالقوي السباعي

ما من أمة من الأمم  
خُلدت من دون أن تقدّم  
قوافل من الشهداء من  
خيرة أبنائها العظماء،  
ليظل حضورهم متجذراً في  
عقل ووجدان وروح الأمة  
وضميرها، ويستمر دورهم  
في إحياء وديمومة وجودها  
كأمة ووطن، فتكون هي  
الأمة الفاعلة على الدوام



والقدرة على النهوض والوقوف بوجه كُـلِّ أعدائها من  
قوى الهيمنة والاستكبار والاستغلال لآدمية الإنسان  
في كُـلِّ زمان ومكان؛ لأنّها عاشت وتعيش ثقافة  
الشهادة وفلسفتها، ولا زالت تتشربُ حبَّ الاستشهاد  
وعشق التضحية والفداء، وتمضي بعزة وأنفة وكبرياء  
واستقلالية وسيادة لا ترضى بالتبعية والانبطاح، ولا  
تقبل بالذلة والخضوع والهوان.

وحدها الأمة الحية تمضي بثبات وتعمل بجدٍ  
على إحياء ذكرى شهدائها الأبرار، وتنقش وجودهم  
في ذاكرتها وفي ذاكرة أجيالها المتعاقبة، لتبقى خالدةً  
بحياة شهدائها الخالدين الذين قدموا أرواحهم الزاكية  
ودماءهم الطاهرة قرباناً لعزة وكرامة الأمة ورفعته  
ووجودها، فالإحياء كونهم أحياء عند ربهم يُرزقون،  
سيظلون أحياء أيضاً في ذاكرة الأمة خالدين فيها،  
مخلدين بها، يبعثون العزائم والهمم.. الصبر والصمود..  
الثبات والإصرار.. الأمل والتفاؤل، في كُـلِّ أبنائها، بعد  
أن مضى الشهداء وقد صنعوا للأمة أمجادها ورسخوا  
مداميك حاضرها ورسما إشراقة مستقبلها.

وهو الأمر الذي سارت وتسير عليه الأمة اليمنية  
اليوم في كنف المشروع القرآني العظيم والمسيرة القرآنية  
المباركة حتى توسعت مساحتها، وكثرت رجالها ونساؤها،  
ويتنافس أبطالها على شرف حمايتها، وأضحت تتمثل  
بقوة عابرة للحدود الجغرافية والسياسية المصطنعة،  
بل وقدرة على استيعاب المزيد من أبناء الأمة العربية  
والإسلامية، في إطار توحيدها مع محور المقاومة  
واندماجها فيه لتكون جزءاً فاعلاً في وجوده، لتصبح  
ببركة تلك الدماء الزاكية للشهداء الأخيار، القوة الفاعلة  
والمؤثرة في ميزان القوى العالمية في المنطقة، وفي مواجهة  
قوى الهيمنة والاستكبار والضللال، في مشروع عالمي  
قادر على تعطيل كُـلِّ المشاريع الشيطانية التدميرية  
والتخريبية للأرض والإنسان.



على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة  
البنك المركزي (909094)  
بنك اليمن الوطني (91987-)  
بنك التنمية التعاوني الزراعي  
(909094-909094)

Sana'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 011287-066 - 011287-066

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء